جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

واقعُ الغشّ في التعليمِ الالكتروني مِن وجهةِ نظرِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ

The Reality of Cheating in E-Learning from the Perspective of Jordanian University Students

إعداد

ملاك زياد أحمد أبوجبة

إشراف

الدكتور محمد حبيب السمكري

قُدِمتْ هذه الدراسةُ استكمالاً لمتطلباتِ الحصولِ على درجةِ الماجستير في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالات في التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2023

تفويض

أنا **ملاك زياد أحمد أبوجبه**، أفوضُ جامعةَ الشرقِ الأوسطِ بتزويدِ نسخٍ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتباتِ، أو المنظماتِ، أو الهيئاتِ، والمؤسساتِ المعنية بالأبحاثِ والدراساتِ العلميةِ عندَ طلبِها.

الاسم: ملاك زياد أحمد أبوجبه

التاريخ: ١٤ / ١ / ٢٠٢٣

التوقيع: A. malek

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـــ : **واقعُ الغشِّ في التعليمِ الإلكتروني من وجهةِ نظرِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ.**

للباحثة: ملاك زياد أحمد أبوجبه.

وأجيزت بتاريخ: 14/كانون الثاني/2023

أعضاءُ لجنةِ المناقشةِ

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
الدكتور محمد حبيب السمكري	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
الدكتور فادي عبد الرحيم عودة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
الدكتورة سناء يعقوب بنات	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
الأستاذ الدكتور حسن علي بني دومي	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة مؤته	

شكرٌ وتقديرٌ

النّفوسُ النّقيّةُ مَجبولةٌ على حبِّ مَنْ أحسنَ إليها ووقفَ بجانِبِها وقتَ الشدائدِ والصّعابِ، والرسولُ الكريمُ ﷺ يقولُ: " مَنْ لا يشكرُ الناسَ، لا يشكرُ اللهَ "، فمعرفةُ الفضلِ لأهلِ الفضلِ من سماتِ ذوي الطباعِ السليمةِ، وأتوجهُ بالشكرِ الجزيلِ بدايةً إلى الدكتور محمد حبيب السمكري الذي لم يبخلْ عليّ بعلمِه، ولم يكتفِ جهدًا في سبيلِ المعرفةِ والعلمِ وتقديمِ النصحِ والإرشادِ خلالَ مسيرتي في السنواتِ الماضية، وخاصةً بإشرافه على هذه الدراسةِ، فلكَ منّي كلُّ الاحترامِ والتقديرِ على الجهودِ المبذولةِ وتذليلِ كلِّ عسير، والأخذِ بيدي بينما أخطوا خطواتِيَ الأولى في هذا الميدانِ الصعبِ.

والشكرِ والعرفانِ إلى السادةِ لجنةِ المناقشةِ الأفاضل الدكتور فادي عبد الرحيم عودة، الدكتورة سناء يعقوب بنات والأستاذ الدكتور حسن علي بني دومي على مناقشتِهم دراستي وجهدِهم في تنقيحِ هذا العمل.

والشكرِ موصول إلى إدارةِ الجامعةِ التي ذللتْ الصعوباتِ من أجلِ إنجازِ هذه الرسالة بجودةٍ وكفاءة.

وأسألُ اللهَ العظيمَ أنْ يجزيَهم بإحسانِهم إحسانًا وأنْ ينفعَ ببحثي هذا البلادَ والعبادَ.

إهداء

إلى أمّيَ الحنونة ..... مَن أعلو بها وعليها أرتكزُ، فهي ملحمةُ الحبَّ وفرحةُ العمرِ، ومثالُ التفاني والعطاء.

إلى أبِيَ العطوف .... قدوَتي، ومثليَّ الأعلى في الحياةِ، فهو من علَّمني كيفَ أعيشُ بكرامةٍ وشموخ.

إلى إخوتي .... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى يناير/2014 ... الى الشهرِ الذي سلبَني قطعةً من روحي وتركنِي أتذوقُ مرارةَ الفقدِ

إلى مهدي (أخي)

فقيدي الذي لم يغزوه الشيبُ ورحلَ في عزِّ شبابِه، إلى ملاكِيَ النائم، الذي تركَ شوقاً لا تطفِئُه السنينُ وذكرى لا تمحوها أشغالُ الحياةِ.

إلى .... أسرتي إلى أصدقائي وزملائي.

إلى ..... كلّ من ساهمَ ولوبحرفٍ في حياتِي الدراسية.

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل، الذي أسالُ اللهَ تعالى أن يتقبلَهُ خالصاً.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكرٌ وتقديرٌ.....د
إهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملاحق.....ط
الملخص باللغة العربية .....ي
الملخص باللغة الإنجليزية .....ك
الفصلُ الأول: خلفيةُ الدراسةِ وأهميتُها.....1
مقدمة 1
مشكلةُ الدراسةِ وأسئلتِها.....2
أهدافُ الدراسةِ 4
أهميةُ الدراسةِ 4
مصطلحاتُ الدراسةِ 5
حدودُ الدراسةِ 6
الفصل الثاني: الأدبُ النظريُّ والدراساتُ السابقة.....7
الأدبُ النظريُّ 7
الدراساتُ السابقةُ.....13
التعقيبُ على الدراساتِ السابقةِ.....16
الفصلُ الثالثُ: الطريقةُ والإجراءاتُ 17
منهجيةُ الدراسةِ 17
مجتمعُ الدراسةِ.....17
عينةُ الدراسةِ.....18
عينةُ الدراسةِ النوعيةِ 18

أدواتُ الدراسةِ..... 18
صدقُ أدواتِ الدراسةِ 19
المعالجةُ الإحصائيةُ..... 19
إجراءاتُ الدراسةُ 20
الفصلُ الرابعُ: تحليلُ النتائجِ والإجابةِ عن أسئلةِ الدراسة 21
النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الأول 21
النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الثاني 25
النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الثالثِ 29
النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الرابعِ..... 32
الفصلُ الخامسُ: مناقشةُ نتائجِ الدراسةِ والتوصياتِ 35
أولاً : مناقشةُ نتائجِ السؤالِ الأول والثاني 35
ثانياً: مناقشةُ نتائجِ السؤالِ الثالثِ والرابعِ 42
التوصياتُ 47
المقترحاتُ 48
الخلاصةُ 48
قائمة المراجعُ..... 50
اولاً: المراجع العربية 50
ثانياً: المراجع الاجنبية 55
قائمة الملاحق 56

قائمة الجداول

رقم الفصل– رقم الجدول	المحتوى	رقم الصفحة
1–4	الأسبابُ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِّ	21
2–4	الأسباب الأكاديمية التي تدفع الطلبة للغش	23
3–4	الأسباب النفسية التي تدفع الطلبة للغش	24
4–4	الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الطلبة للغش	25
5–4	الأساليب والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الإلكترونية.	25
6–4	الأساليب والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الإلكترونية عن بعد.	27
7–4	الأساليب والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الإلكترونية الوجاهية.	28
8–4	مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني	29
9–4	مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب الأكاديمية التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني	30
10–4	مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب النفسية التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني	31
11–4	مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني	32
12–4	مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأساليب المستخدمة من قبلهم في الغش في التعليم الإلكتروني	33
13–4	مدى قيام طلبة الجامعات الأردنية مع الأساليب المستخدمة من قبلهم في الغش في التعليم الإلكتروني عن بعد أو وجاهياً أو في كلتا الحالتين	34
14–5	الخلاصة (أهم الأسباب والأساليب المستخدمة من قبل الطلبة في الغش في التعليم الإلكتروني وحلول مقترحة لهذه المشكلة)	48

قائمة الملاحق

ملحق 1: محاور المقابلة 56
ملحق 2: استبانة بحث علمي..... 59
ملحق 3: كتاب تسهيل مهمة أداة المقابلة في الجامعات..... 62
ملحق 4: كتاب تسهيل المهمة لجمع البيانات من الجامعات..... 63
ملحق 5: كتاب تسهيل المهمة أداة الاستبانة في الجامعات..... 64

واقعُ الغشّ في التعليم الالكتروني من وجهةِ نظرِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنية

إعداد: ملاك زياد أحمد أبوجبة

إشراف: الدكتور محمد حبيب السمكري

ملخص

هدفتْ الدراسةُ للتعرفِ على واقعِ الغشّ في التعليمِ الالكتروني من وجهة نظرِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنية من خلال التعرفِ على الأسبابِ والأساليبِ المتبعةِ من قبلِهم، حيثُ تمَّ استخدامُ المنهجِ المختلطِ (النّوعيّ، والكميّ) بحيثُ استخدمَ المنهجُ النوعيُّ أداةَ المقابلةِ والتي خضعَ لها (65) من طلبةِ الجامعاتِ، تمَّ اختيارُهم بالطريقةِ العشوائيةِ من الجامعاتِ الأردنيةِ وذلك للتعرفِ على أهمِ الأسبابِ والأساليبِ المتبعة من قبلِهم في الاختباراتِ الإلكترونية، واستخدمَ المنهجُ الكميُّ أداةَ الاستبانةِ التي تمَّ تطويرُها من الأداةِ الأولى وطُبقَتْ هذه الأداةُ على (343) من طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ الذين تمَّ اختيارُهم بالطريقةِ العشوائيةِ للتعرفِ على مدى توافقِ الأسبابِ والأساليبِ المتبعةِ مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ في التعليمِ الإلكتروني، وأظهرَتْ نتائجُ الدراسةِ وجودَ مجموعةٍ من الأسبابِ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِ وتمَّ تصنيفُها إلى أسبابٍ أكاديميةٍ، أسبابٍ نفسيةٍ، وأسبابٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ، وبينتْ الأساليبُ المستخدمةُ أثناءَ الاختباراتِ الإلكترونيةِ في الغشّ وأبرزُها استخدامُ الهاتفِ، وأوصتْ الدراسة مجموعةً من التوصياتِ أهمِها زيادةِ التوعيةِ لدى الطلبةِ بمشكلةِ الغشّ وزيادةِ الوازع الديني والرقابةِ الذاتيةِ وتوضيحِ آثارِ الغشّ السلبية على الفردِ والمجتمعِ وإجراءِ المزيدِ من الدراساتِ حول هذهِ المشكلةِ.

الكلمات المفتاحية: الغش، التعليم الالكتروني، الجامعات الاردنية

The Reality of Cheating in E-Learning from the Perspective of Jordanian University Students

Prepared by: Mallak Zeyad Ahmad Abu Jubbeh

Supervised by: Dr. Mohd Habib Samkari

Abstract

This study aimed to identify the reality of cheating in e-learning from the point of view of Jordanian university students by identifying the reasons and methods used by them, where the mixed approach (qualitative and quantitative) was used, the qualitative approach used the interview to collect data from (65) students. University students were randomly selected from Jordanian universities in order to identify the most important reasons and methods used by them in electronic tests. The quantitative approach used the questionnaire tool that was developed from the first tool. This tool was applied to (343) Jordanian university students who were randomly selected. To identify the compatibility of the reasons and methods used with Jordanian university students in e-learning, The results of the study showed the existence of a group of reasons that drive students to cheat, and they were classified into academic reasons, psychological reasons, and social and economic reasons. Religious and self-monitoring, clarifying the negative effects of cheating on the individual and society, and conducting more studies on this problem

Keywords: Cheating, E-Learning, Jordanian University

الفصلُ الأول
خلفيةُ الدراسةِ وأهميتُها

مقدمة

تهتمُ الدولُ بالتعليمِ الجامعيّ لأنهُ يسهمُ في إعدادِ الشبابِ لسوقِ العملِ، وإكسابِهم معظمَ المهاراتِ والمعارفِ العلميةِ الملائمةِ لبيئاتِ العملِ المختلفة، وهذا دليلٌ على أهميةِ التعليمِ وأثرِهِ في حياةِ الإنسانِ لتيسيرِ حياتِه، وتقليلِ الصعابِ.

ومرورًا بالاختراعاتِ والاكتشافاتِ والتّطورِ التقنيّ والانطلاق المعرفيّ والتسارعِ الرهيبِ في تكنولوجيا المعلومات وتقنياتِ الاتصالاتِ ظهرتْ بيئةٌ معتمدةٌ على التقنيةِ في جميعِ المجالاتِ وخاصةً في المجالِ التعليميّ، فأصبحْنا نرى الاعتمادَ على التعليمِ الإلكترونيّ بشكلٍ كبيرٍ الذي أصبحَ نهجًا تتبعُه العديدُ من الجامعاتِ والمؤسساتِ التعليميةِ، وتوافقًا مع هذه التطوراتِ كانَ لا بدَّ من تطويرِ الاختباراتِ التي تعدُّ مؤشرًا على مصداقيةِ العمليةِ التعليميةِ التي تقيسُ مدى التعلمِ الذي حصلَ عليه الطالبُ فقد كانتِ الاختباراتِ الإلكترونية إحدى الوسائلِ الُمثلى للوصولِ إلى الجودةِ في التعليم الالكتروني (هدهود، 2022).

وقد سارعتِ المؤسساتُ التعليميةُ في دولِ العالمِ لتوظيفِ الاختباراتِ الإلكترونيةِ، بعدَ أنْ أكدَتْ مجملُ الدراساتِ عبرَ السنينِ فاعليةَ الاختباراتِ الإلكترونيةِ، نظرًا للمزايا المهمةِ لديها مقارنةً بالاختباراتِ الورقيةِ مثل الكفاءةِ والتصحيحِ والتغذيةِ الراجعةِ الفوريةِ، كما أنها تسمحُ بإجراءِ تقييماتٍ أكثرَ ابداعًا نظرًا للقدراتِ التكنولوجيةِ الأكثر تقدمًا (مطر والقريناوي، 2021)

وكما ذكرتْ دراسةُ عبد المعطي، إسماعيل، وأحمد (2021) أنَّ الاختباراتِ بشتى أنواعِها الورقيةِ والإلكترونية أحدُ أهمِ عناصرِ التقويمِ الجامعيّ ونجاحِها ضرورةً ملحة لضمانِ أنْ يأخذَ كلَّ طالبٍ

حقَّهُ، ولكنْ رغمَ أهميةِ الاختبارات وكفائَتِها وخاصةً الاختبارات الإلكترونيةِ فإنها تتعرضُ إلى مشكلاتٍ ومعوقاتٍ عدةٍ في ظلِّ ظهورِ الوسائلِ التكنولوجيةِ الحديثةِ وأهمُها إساءةِ استخدامِ التكنولوجيا الحديثة في تعريضِ مصداقية الاختبارات للخطرِ بمحاولة الكثيرِ من الطلبة الغشّ نظرًا لما يسّرَتهُ التكنولوجيا من أساليبَ ووسائلَ لهذه المشكلة.

وتُعدُّ مشكلةُ الغشِّ في الاختبارات من أخطرِ المشاكلِ التي يواجِهها التعليمُ بشكلٍ عام والتعليمُ الجامعيُّ بشكلٍ خاصٍ، لما لهذهِ المشكلةِ من أثرٍ سيءٍ على حياةِ الفردِ والمجتمعِ، فالغشُّ خيانةٌ للنفسِ وللآخرينَ، فالطالبُ الذي تخرّجَ من الجامعةِ معتمدًا على الغشِّ تخرّجُ ضعيفًا لا يثقُ بنفسِه ولا بعلمِه، غيرَ قادرٍ على تطبيقِ ما تعلّمَ علميًا ولا حتى نظريًا (عماوي والسيد، 2020).

وحاولت الدراسة الحاليةُ إلقاءَ الضوءِ على واقعِ الغشِّ في التعليمِ الالكتروني في الجامعاتِ الأردنية .

مشكلةُ الدراسةِ وأسئلتِها

توضحُ دراسةُ بوفاتح (2018) أنَّ الهدفَ من الاختباراتِ تقييمُ مستوَى كلِّ طالبٍ، وإعطائُه النقطةَ والميزة التي يستحقُّها؛ ولكنَّ الغشَّ يعرقلُ العمليةَ التربويةَ ويضربُ في مبدأ تكافؤ الفرصِ الذي هو أساسُ الديمقراطيةِ في التربيةِ، وسيدفعُ التعودُ على الغشِّ واعتبارِه أمرًا طبيعيًا الطلبةِ إلى الاستمرارِ فيه، وعدمِ التخلي عنهُ وقدْ يرافقُهم حتى في اختبارات المقابلةِ للعملِ، كما أنَّهُ يعطي انطباعًا خاطئًا وغيرُ ممثلٍ للواقع عن المستوى الأكاديمي لطلبة المؤسساتِ الجامعية، حيثُ يظهرونَ بسببِ الغشِّ مستوى مغاير لمستواهم الحقيقيّ، فالطالبُ الذي ينجحُ بالغشِّ هيأ نفسَه لأنْ يتبوأ مركزًا عظيمًا بقدرِ ما تؤهلُه هذه الشهادة، وهو في الواقعِ لا يستحقُّه، وحينئذٍ يصبحُ وجودَه ضررًا على المجتمع، فالأمةُ إذْ نجحَ مثقفوها بالغشِّ صارَ مستواهم الثقافيُّ هابطًا ، ناهيكَ عن أنَّ من نجحَ بالغشِّ لا يستطيعْ أنْ يعلمَ غيرَه ويثقفَهم.

وبناءً على ما سبقَ، واطلاعِ الباحثةِ على العديدِ من الدراساتِ التي أوصت بضرورةِ إجراءِ دراساتٍ حولَ ظاهرةِ الغشّ كما في دراسةِ قمبر وعمران(2022) ودراسةِ القواسمة (2020) وقد لاحظتْ الباحثةُ انتشارَ الغشّ وذلكَ بعدَ الرجوعِ إلى لجنةِ التأديبِ في الجامعاتِ الاردنيةِ والاطلاعِ على بعضِ حالاتِ هذه المشكلةِ والحصولِ على إحصائياتٍ للطلبةِ الذين تمَّ ضبطُهم في الغشّ في السنواتِ الثلاثِ الأخيرةِ، ففي كلِّ فصلٍ دراسيّ يتمُّ ضبطُ حالاتٍ من الغشّ في الاختبارات الجامعيةِ، وهذا الأمرُ الذي يستوجبُ اهتمامَ الباحثينَ نحوَ هذه الظاهرةِ، لذلكَ تتطلعُ الباحثةُ لجذبِ أنظارِ المجتمعِ لواقعِ الغشّ في التعليمِ الإلكتروني في الجامعاتِ الأردنية وذلك من خلالِ الإجابةِ عن السؤالِ الرئيسيّ التالي: ما واقع الغشّ في التعليمِ الإلكتروني لدى طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ؟

وسيتمُ الإجابةُ عن السؤالِ الرئيسيّ من خلالِ الأسئلةِ الفرعيةِ التاليةِ:

1. ما الأسبابُ التي دفعتْ طلبة الجامعاتِ الأردنيةِ للغشّ بالتعليمِ الالكترونيّ؟
2. ما الأساليبُ والتقنياتُ المتبعةُ من قبلِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ في الغشّ في التعليمِ الالكترونيّ؟
3. ما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ على الأسبابِ التي دفعتْهم للغشّ في التعليمِ الالكترونيّ؟
4. ما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنية على الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ من قبلِهم في الغشّ بالتعليمِ الالكترونيّ؟

أهدافُ الدراسةِ

هدفَتْ هذه الدراسةُ للتعرفِ على واقعِ الغشِّ في التعليمِ الإلكترونيّ لدى طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ، من خلالِ الاطلاعِ على الأسبابِ التي تدفعُ طلبةَ الجامعاتِ الأردنيةِ للغشِّ بالتعليمِ الالكترونيّ والتعرفِ على الأساليبِ والتقنياتِ المتبعةِ من قبلِ طلبةِ الجامعاتِ بالغشِّ بالتعليمِ الالكترونيّ ومدى توافقِها مع الطلبةِ.

أهميةُ الدراسةِ

الأهميةُ النظريةُ تنبعُ من أهميةِ الاختبارات والتقويمِ في العمليةِ التعليميةِ وما يرتبطُ بذلكَ محاولة بعضِ الطلبة من استغلالِ ما هو متاحٌ لهم للغشِّ في هذه الاختبارات، فتكمُن أهميةُ الدراسةِ فيما يأتي:

1. إثراءٌ للأدبِ التربويّ.
2. مرجعٌ لأصحابِ القرارِ لوضعِ القوانينِ والأنظمةِ والقدرةِ على اتخاذِ الإجراءاتِ المناسبةِ.
3. تستشهدُ بنتائِجها المؤسساتُ التعليميةُ التي تدعمُ العمليةِ التعليميةِ للتعرفِ على الأسبابِ التي تدفعُ الطلبةُ للغشِّ.

كما تتمثلُ الأهميةُ التطبيقيةُ للدراسةِ في الآتي:

1. تمكنُ القائمينَ على المراقبةِ في الاختبارات من اتخاذِ الإجراءاتِ المناسبةِ مسبقًا لردعِ جميعِ الأساليبِ والتقنياتِ التي قدْ يتبعُها الطلبة في الغش في اختبارات الجامعاتِ الاردنية.
2. الإسهامُ في وضعِ مجموعةٍ من التوصياتِ تبعًا للنتائجِ.

مصطلحاتُ الدراسةِ

الغشّ اصطلاحًا:"هي كلّ محاولة من جانبِ الممتحنِ تهدفُ للحصولِ على الإجاباتِ الصحيحةِ لبعضِ الأسئلةِ الاختبارية، التي فشلَ في الإجابةِ عنها بأساليبٍ غيرِ مشروعة". (شحاته والنجار، 2003، ص.227)

الغشّ في التعليم الإلكتروني اجرائيًا : سلوكٌ منافٍ لنزاهةِ العمليةِ التربويةِ والتعليميةِ يقومُ به بعضُ من طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ بهدفِ سرقةِ المعلوماتِ لأسبابٍ مختلفةٍ وبأساليبَ وتقنياتٍ عدّةٍ متاحةٍ للطلبةِ، وذلك أثناءِ التعليمِ في الاختبارات الإلكترونيةِ بنوعَيها الاختبارات المحوسبةِ عن بعد، والاختبارات المحوسبةِ الوجاهية في الجامعاتِ.

التعليمُ الإلكترونيَّ اصطلاحًا : "هو التعليمُ الذي يقدمُ المحتوى التعليميّ فيه بوسائطَ إلكترونية مثل: الانترنتِ أو الأقمارِ الصناعيةِ أو الأقراصِ الليزريةِ أو الأشرطةِ السمعيةِ/البصريةِ، ويمكنُ تعريفُه بأنّه طريقةٌ للتعليمِ بواسطةِ آلياتِ الاتصالِ الحديثةِ كالحاسوبِ والشبكاتِ والوسائطِ." (عبد المجيد والعاني،2015، ص.15)

التعليمُ الإلكترونيّ اجرائيًا: هو نظامٌ تفاعليٌّ متكاملٌ يقدّمُ باستخدامِ وسائلِ الاتصالِ الحديثةِ من أجلِ إيصالِ المعلومةِ من المعلمِ إلى المتعلمينَ بأسرعِ وقتٍ وأقلّ كلفةٍ وجهدٍ، ويستخدمُ في تقييمِه الاختبارات الإلكترونيةِ

الطالبُ الجامعيُّ اصطلاحًا: تطلقُ لفظةُ طالبٍ على كلّ متعلمٍ مسجلٍ في مؤسسةٍ تعليميةٍ من معهدٍ عالٍ أو جامعةٍ أو كليةٍ وهو الفردُ الأساسيُّ في المؤسسةِ الجامعيةِ لذلكَ انتقلَ من مرحلةِ الثانويةِ والتحقَ بالجامعةِ لمزاولة دراسَته تبعًا لتخصصٍ معينٍ يدرسُه بغيةَ تحقيقِ أهدافٍ في حياتِه العملية.(سعودي وشنتوف، 2021)

طلبةُ الجامعاتِ الأردنيةِ اجرائيًا: هو الشخصُ الذي أنهى المرحلةَ الثانويةَ العامةَ ناجحًا وانتقلَ الى الجامعاتِ الاردنيةِ الرسميةِ والخاصةِ، ليكملَ دراسَته في تخصصٍ ما للحصولِ على العلمِ وامتلاكِ شهادةٍ معترفٌ بها.

حدودُ الدراسةِ

- الحدودُ البشرية :تمَّ تطبيقُ هذه الدراسةِ على طلبةِ البكالوريوس في الجامعاتِ الأردنيةِ الرسميةِ والخاصةِ.
- الحدودُ الزمانيةُ : تمّ تنفيذُ هذه الدراسةِ في الفصلِ الأول من العام الجامعي 2023/2022.
- الحدودُ المكانيةُ : تمّ تنفيذُ الدراسةِ في الجامعاتِ الرسميةِ والخاصةِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ (جامعة الشرق الأوسط، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة فلادلفيا).
- الحدودُ الموضوعيةُ: اقتصرَتْ هذه الدراسةِ على الأسبابِ التي تدفعُ طلبةَ الجامعاتِ الأردنيةِ للغشِّ في التعليمِ الالكترونيّ، والأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ من قبلِهم في الغشِّ في التعليمِ الالكتروني.

الفصل الثاني
الأدبُ النظريُّ والدراساتُ السابقة

يتناول هذا الفصلُ الأدبُ النظريُّ المتعلقُ بموضوعِ الدراسة، والدراساتِ السابقةِ ذاتِ العلاقةِ بموضوعِها، ويشملُ الأدبُ النظريُّ في هذا الفصلِ محورينِ حيثُ وضّحَ المحورُ الأول مفهومَ التعليمِ الإلكترونيّ وأهدافِه وخصائصِه كما يبينُ أنماطَ ومكوناتِ التعليمِ الإلكتروني، في حين وضّحَ المحورُ الثاني مفهومَ الغشّ وأنواعَه والأساليبِ والطرقَ المتعبةَ للقيامِ به، وأسبابَه وآثارَه على التعليم.

الأدبُ النظريُّ

المحورُ الأول: التعليمُ الإلكترونيُّ

تطورَتْ الأساليبُ وطرائقُ التدريسِ في الآونة الأخيرةِ ويُعدُّ التعليمُ الإلكترونيُّ أحدَ أهمِ المميزاتِ في العصرِ الحالي الذي يواكبُ هذه التطوراتِ في جميعِ المجالاتِ المختلفةِ، وأهمُ الاستراتيجياتِ الحديثةِ المستخدمةِ في التعليمِ، التي تقومُ على استخدامِ وسائلِ الاتصالِ الحديثةِ وشبكاتِها باستخدامِ الوسائطِ المتعددةِ التي تزيدُ من فرصِ التعليمِ الإلكتروني، كما أنَّ التعليمَ الإلكترونيَ يعملُ على تقديمِ التواصلِ فى أيّ وقتٍ وأيّ مكانٍ، ويتميزُ هذا التعليمُ بأنّه يعملُ على تقليلِ التكاليفِ، كما أنّه متاحٌ لجميعِ الأفرادِ والفئاتِ العمريةِ المختلفةِ (شمام، 2022).

وقد ذكرَ كابلي، محمود، مرسي، وهنداوي (2012) عن مفهومِ التعليمِ الإلكترونيّ بأنّهُ التعليمُ الذي يعتمدُ على استخدامِ الوسائطِ الإلكترونيةِ وآلياتِ الاتصالِ الحديثةِ لتقديمِ محتوًى تعليميّ رقميّ يمكنُ تقديمُه للطلبةِ بشكلٍ يتيحُ له إمكانيةَ التفاعلِ النشطِ مع هذا المحتوى ومع المعلمِ ومع زملائِه لتحقيقِ الأهدافِ المحددة.

ويعرفُ أنّه نوعٌ من التعليمِ التفاعليّ الذي يعتمدُ على استعمالِ الوسائطِ الإلكترونيةِ ليحققَ الأهدافَ التعليمية لتوصيلِ محتوَى التعليمِ إلى المتعلمين متجاوزةً الحواجزَ الزمانيةَ والمكانية والتي تتمثلُ باستخدامِ الهواتفِ الذكيةِ وأجهزةِ الكومبيوترِ أو أيّ جهازِ استقبالٍ من الأقمارِ الصناعية. (الخفاجي، عاصي، ومحمد، 2021).

وضّحَ منصور، الصادق، وخلف الله (2021) أهدافَ التعليمِ الإلكترونيّ بأنّها تحققُ تكافؤ في الفرصِ التعليميةِ لأفرادِ المجتمعِ وقدرةِ الطلبةِ بالرجوعِ إلى مصادرِ المعلوماتِ والدروسِ في أيّ وقتٍ وأيّ مكانٍ، التغلبَ على نقصِ الكوادرِ في تخصصاتٍ مختلفةٍ وذلك عن طريقِ الفصولِ الافتراضيةِ، وتنميةِ الاتجاهاتِ الإيجابيةِ نحو تقنياتِ المعلوماتِ لإيجادِ مجتمعٍ معلوماتيّ تقنيّ متطور، تقديمِ بيئةٍ تفاعليةٍ بينَ الطلبةِ والمعلمينَ والمحتوى التعليمي، وتغييرِ دورِ المعلمِ في العمليةِ التعليميةِ من ملقنٍ للمادةِ التعليميةِ إلى موجهٍ وميسرٍ ومرشدٍ وتطويرِ دورِهم.

وتبرزُ خصائصُ التعليمِ الإلكتروني في التفاعليةِ، التنوعِ، المرونةِ، التكامليةِ، الفرديةِ، التكافؤ، قلةِ التكلفةِ والتطويرِ، كما حدّدَ الكناني (2020) في كتابِه بأنَّ التعليمَ الإلكترونيّ يوفرُ المتعةَ في التعليمِ، والتفاعليةَ وزيادةَ الدافعيةِ للطالبِ، وتعزيزَ مفهومِ التعليمِ الذاتيّ الذي يعتمدُ فيه التعليمُ الإلكترونيُّ على مجهودِ الطالبِ بنفسِه، تعزيزَ التعليمِ التعاونيّ الذي يقومُ بتعليمِ الطالبِ مع زملائِه في مجموعاتٍ صغيرةٍ داخلَ الصّفِّ وخارجِه، ويوفرُ بيئةً آمنةً بعيدةً عن المخاطرِ باستخدامِ الواقعِ الافتراضيّ والمختبراتِ الافتراضيةِ لإجراءِ التجاربِ الخطرةِ، وللتعليمِ الإلكترونيّ أنماطٌ عدّةٌ كالتعليمِ المتزامنِ والذي يُعرفُ بتقديم محتوًى تعليميّ في وقتٍ واحدٍ يتواجدُ فيه المعلمُ والطلبةُ، ويكونُ في هذا النمطِ التفاعلَ بصورةٍ مباشرةٍ بإستخدامِ وسائلَ الاتصالِ الحديثةِ مثل الفصولِ الافتراضيةِ، والتعليمِ غير المتزامنِ والذي يُعدُّ تقديمَ المحتوى التعليميّ دونَ التقييدِ بتواجدِ المعلمِ والطلبةِ في نفسِ الوقتِ،

والتفاعلُ يكونُ بصورةٍ غيرَ مباشرةٍ بينهم بإستخدامِ أدواتٍ مثل البريدِ الإلكترونيّ، والتعليمِ المدمجِ ويعتبرُ نظامٌ تعليميٌّ يجمعُ بينَ طرقِ التعليمِ التقليديةِ القائم على التفاعلِ وجهًا لوجه مع التعليمِ الإلكترونيّ عن طريقِ التعليمِ الشبكيّ عبرَ الانترنتِ.

تتكونُ بيئةُ التعليمِ الإلكترونيّ في المؤسساتِ التعليميةِ من عدّة مكوناتٍ أساسيةٍ وضّحها عقيل (2019) في دراسَتِه وتشملُ على المكوناتِ الماديةِ والتقنيةِ التي تشملُ الخوادمَ والأجهزةَ ذاتَ سعةِ نطاقٍ عاليةٍ وبرمجياتٍ وأنظمةِ التعليمِ الإلكترونيّ ونظامٍ للاختباراتِ الإلكترونيةِ وأنظمةِ إدارة التعليم الإلكترونيّ وكذلكَ توفيرِ شبكةِ الانترنتِ وغيرها، والمكوناتِ البشريةِ وتشملُ كوادرَ بشريةٍ مؤهلةٍ قادرةً وذاتِ كفاءاتٍ مناسبةٍ للتعليم الالكتروني من فنيينَ ومعلمينَ وإداريينَ وكذلكَ الطلبةِ بمهاراتٍ متقنةٍ في استخدامِ الأجهزةِ التكنولوجية الحديثةِ والتطبيقاتِ والبرمجياتِ المستخدمةِ في التعليمِ وغيرها من المهارات.

المحورُ الثاني: الغشّ في التعليم الإلكتروني

تعدُّ مشكلةُ الغشِّ مشكلةٌ قديمةٌ لم تكنْ وليدةَ هذا العصرِ، ولكنّها لاقتْ انتشارًا واسعًا في الآونة الأخيرةِ رغمَ أنّها من أخطرِ المشاكلِ التعليميةِ والتربويةِ التي قد تواجِهُها المؤسساتُ التعليميةُ، كما أنّها مشكلةٌ لا أخلاقيةً وسلوكٌ منبوذٌ، لما لها من آثارٍ وعواقبَ وخيمةٍ على الفردِ نفسِه وعلى المجتمع كذلك، وذلكَ على الرغمِ منْ الجهودِ المبذولةِ من قبلِ المعلمينَ في العمليةِ التعليميةِ إلاّ أنَّ بعضَ الطلبةِ يستندونَ على الغشِّ لأسبابٍ مختلفةٍ (شأو شي وسيساني، 2022).

مفهومُ الغشِّ

وردَ معنى الغشِّ في اللغةِ في معجمِ لسانِ العربِ بمعنى نقيضِ النصحِ، وهو مأخوذٌ من الغشِّ "المشربُ الكدرُ"، وفي الحديثِ أنّ النبيَّ _عليه الصلاة والسلام_ قالَ: "ليسَ منَّا من غشَّنا"، وقالَ

أبوعبيدةَ: معناه ليسَ من أخلاقِنا الغشُّ. كما وردَ الغشُّ في القاموسِ المحيطِ بمعنى لم يمحضْ النصحَ أو أظهرَ له خلافَ ما أضمرَه، واغتشّه واستغشّه: ضد انتصَحه واستنصَحه.(بوته، 2018)

يُعرّفُ قمبر وعمران(2022) الغشَّ التعليميَّ باستخدامِ وسائلَ غيرَ مشروعةٍ من قبلِ الطالبِ الممتحنِ مثلَ الخداعِ والتزييفِ والكذبِ من أجلِ التأثيرِ على العمليةِ التعليميةِ ونتائِجها للحصولِ على درجاتٍ أعلى غيرَ مُستحقةٍ للطالبِ.

كَما عرّفَه عبدُ القادرِ وناصر (2022) بأنّه استخدامُ الطالبِ وسائلَ غيرَ مشروعةٍ بغيةَ الحصولِ عَلى درجاتٍ مرتفعةٍ في الاختبار، مما يخلُّ بمبدأ تكافؤ الفرص وينقصُ من قيمةِ التقويمِ التربويّ.

وذكرَ فاكيه وعبد الرزاق (2020) في دراسَتِه بأنَّ الغشَّ خيانةٌ للنفسِ وخيانةٌ للآخرينَ، كونُه ظاهرة خطيرة وفعلٌ لا أخلاقي يبدأ بالاختبارات وينتهي إلى مناحي الحياةِ المختلفةِ، وتعدُّ استخدامُ الطالبِ أيّ وسيلةٍ سواءَ أكانتْ كتابيةً أو شفهيةً أو حركيةً بغيةَ تحقيقِ النجاحِ في الاختبارات.

كما تعرّفُ الباحثةُ الغشَّ الإلكترونيَّ في الاختبارات الجامعيةِ الإلكترونيةِ، في حصولِ الطّالبِ الجامعيّ على الإجابةِ المطلوبةِ على أسئلةِ الاختبار بدونِ جهدٍ، باستخدامِ وسائلَ إلكترونيةٍ حديثةٍ أو تقليديةٍ وتعدُّ سبلاً غيرَ مشروعةٍ، دونَ اعتبارٍ للمادةِ التعليميةِ، ودونَ الاعتمادِ على نفسِه وعلى قدراتِه في أدائِه للاختبارات وذلك قصْدَ الحصولِ على نتائجَ جيدةٍ من أجلِ تحقيقِ النّجاح وغيرها من الأسبابِ.

قسّمَ عبدُالمعطي وآخرون(2021) الغشَّ على أساسِ الوسائلِ المستخدمةِ فيه إلى الغشّ التقليديّ وهو الذي يعتمدُ على الوسائلِ القديمةِ في الغشّ مثلَ الكتابةِ على المقاعدِ والقصاصاتِ الورقيةِ، والغشّ الإلكترونيّ والذي يكونُ باستخدامِ الوسائلِ التكنولوجيةِ الحديثةِ مثلَ الهاتفِ.

ينتهجُ الطلبة طرقًا عديدةً للغشّ تختلفُ من حيثُ الشكلِ والمضمونِ وخاصةً الأساليبِ التقليديةِ القديمةِ التي بيّنَها بن عيدة وتواتي (2022)، ومنها التي كانتْ تُستخدمُ قبلَ التّطورِ التكنولوجيّ الذي شهدَه العالمُ أثناءَ التعليمِ الوجاهيّ وقبلَ ظهورِ التعليمِ الإلكترونيّ وذلكَ عن طريقِ النقلِ من الآخرينَ عن طريقِ المشافهةِ أو باستخدامِ إشاراتٍ معينةٍ متفقٌ عليها أو حتى بالنقلِ المباشرِ من ورقةِ الاجابةِ، الكتابةِ على الادراجِ أو أدواتِ ومستلزماتِ الاختبار كالمساطرِ والممحاةِ، والقصاصاتِ الورقيةِ الصغيرة مكتوبٌ عليها معلوماتٍ مختصرةٍ ويتمُّ إخفاؤها في جيوبٍ سرية، وأساليبَ حديثةٍ التي تعدّدتْ بسبب تجدّدها مع التطورِ التكنولوجيّ وبأنواعٍ وطرقٍ مختلفةٍ الأمرُ الذي يزيدُ من مخاطرِها الشديدةِ، وآثارِها السلبيةِ على العمليةِ التعليميةِ الجامعيةِ، فظهرتْ هذه الأساليبُ الحديثةُ والتقنياتُ جديدةً في الغشّ ومنها النظاراتُ الذكيةُ التي تُظهرُ الاجاباتِ أو النظاراتِ الطبيةِ وهي عبارةٌ عن نظاراتٍ تحتوي على سماعةٍ لاسلكيةٍ متناهيةِ الصغرِ بلونِ الجلد، وفي منتَصَفها كاميرا فيديو لا يمكنُ رؤيَتها إلا بصعوبةٍ شديدةٍ، فعندَ دخولِ الطالبِ الجامعيّ الاختبار تنقلُ كاميرا الفيديو ما يقرأُه في ورقةِ الأسئلةِ ليراها شخصٌ آخرُ خارجَ الاختبار عبر الهاتفِ الذّكيّ، سماعةِ البلوتوث وهي عبارةٌ عن سماعاتٍ يتمُّ إخفاؤها عادةً تحتَ الملابسِ، سماعاتٍ لاسلكيةٍ وهي عبارةٌ عن أجهزةٍ إلكترونيةٍ منتهيةِ الصغرِ تستخدمُ للغشّ أثناءَ الاختبارات، وعادةً ما يقومُ الطالبُ الجامعيُّ بوضعِ سماعةٍ صغيرةٍ بلونِ الجسمِ في الأذنِ، وعندَ دخولِ الاختبار يتلقى الإجاباتِ في قاعاتِ الاختبارات من أشخاصٍ آخرينَ خارجَ الاختبار أو داخلِه تمَّ التنسيقُ معهم مسبقًا، آلةُ الحاسبة للغشّ عندَ فرضِ المحاضرِ إحضارِها واستخدامِها للكتابةِ عليها، الساعاتُ الذكيةُ أو الرقميةُ عنْ طريقِ المراسلةِ مع أشخاصٍ آخرينَ عليها أو منْ خلال تخزينِ المادةِ الدراسيةِ عليها والعودةِ لها في قاعةِ الاختبار، واستخدامِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ مثل الواتس اب والفيس بوك وغيرها لنقلِ الإجاباتِ في الاختبار.

وقد وضّحَ بوعموشة (2022) المسبباتِ التي تدفعُ الطلبةَ للغشّ في الاختبارات ومنها أسبابٌ معرفيةٌ التي تتمثلُ في القلقِ من الاختبار وعدمِ الجاهزيةِ له وضعفُ الدافعيةِ للدراسةِ، عدمِ القدرةِ على توظيفِ القدراتِ العقليةِ، والحكمِ على المتعلمِ بأنّهُ ضعيفٌ بقدراتِه العقليةِ، وأسبابٌ نفسيةٌ من فقدانِ الثقةِ بالنّفسِ وعدمِ التّحكمِ بالقلقِ في الاختبارات، الخوفِ من الرسوبِ والرغبةِ بالنّجاحِ، والخوفِ من المدرسةِ والمعلمينَ، الملُ منَ الدراسةِ، الخوفِ من العقابِ الأسريّ من طرفِ أولياءِ الأمورِ، وأسبابٌ سلوكيةٌ من عدمِ تقديرِ المسؤوليةِ للمتعلمِ، طغي الشخصيةِ اللاسويةِ لدى المتعلمِ، وعدمِ معرفةِ المتعلمِ بالجزاءِ والعقابِ للسلوكِ الخاطئِ وخاصةً الغشّ، وأسبابٌ أسريةٌ مثلَ تردي العلاقةِ بينَ الآباءِ والأبناءِ، أسلوبُ التحفيزِ الخاطئِ الذي يتبعُه أولياءُ الأمورِ مع الأبناءِ، التمييزِ بينَ الأبناءِ داخلَ الأسرةِ الواحدةِ، وضعفِ المراقبةِ الأسريّةِ للأبناءِ وقلةِ متابعَتِهم وخاصة في مرحلةِ النموِ وقبلَ المراهقةِ، أسبابٌ اجتماعيةٌ وأهمُها تأثيرُ رفاقِ السوءِ ومخالطَتِهم بكثرة، ضعفِ انخراطِ الشّبابِ في الجمعياتِ الكشفيةِ والخيريّةِ لخدمةِ المجتمعِ، غيابِ دورِ الإعلامِ في إظهارِ واقع الغشّ ومخاطِره، وغيابِ دورِ المصلحينَ والمرشدينَ الاجتماعيينَ في رفعِ وعي المتعلمِ لواقعِ الغشّ في المدرسةِ، وتعدُّ طبيعةُ المادةِ الدراسيةِ، وتدني مستوى التحصيلِ، ضعفِ التأهيلِ التّربويّ في المدارسِ، الاختبارات المفاجئةِ، عدم وضوحِ معاييرِ التصحيحِ، الوقتُ الضيقُ والقصيرُ للمذاكرةِ، ووجودِ مشكلةٍ في التواصلِ والتفاعلِ بينَ المعلمِ والمتعلمِ من الأسبابِ المدرسيةِ، أسبابٌ دينيةٌ التي توضّحُ بضعفِ الإيمانِ باللهِ، وغيابِ الوعيّ الدينيّ.

ذكرَ لبيض وعبدالرحمن (2022) آثارَ الغشّ على المجتمعِ وذلكَ بظهورِ الطلبةِ الذينَ قاموا بالغشّ أثناءَ الاختباراتِ بخبراتٍ معرفيةٍ وعلميةٍ ومؤهلاتٍ غيَر حقيقةٍ تسمحُ لهم بممارسةِ المهنِ وهم غيرَ قادرينَ عليها، سيادةُ العلاقاتِ القائمةِ على المصلحيةِ والانتهازيةِ على حسابِ العلاقاتِ

الاجتماعيةِ، الأذى الذي يلحقُ بالمؤسساتِ التعليميةِ والعاملينَ فيها ومصداقيَتها كما أنّه يؤدي إلى نشرِ الفسادِ والكذبِ بينَ المجتمعِ.

الدراساتُ السابقةُ ذات الصلة

تناولتِ الباحثةُ العديدَ من الدراساتِ العربيةِ والأجنبيةِ التي تتعلقُ بموضوعِ الدّراسةِ الحاليةِ التي ساعدَتْ في إثراءِ الإطارِ النظريّ ومناقشةِ النتائجِ، وفيما يلي سردٌ لبعضِ الدراساتِ مرتبة تنازلياً:

فقد هدفتِ الدراسةُ دراسةُ قمبر وعمران(2022) إلى تحليلِ مشكلةِ الغشّ في التعليمِ المحاسبيّ الجامعيّ في ليبيا، كما هدفَتْ للتعرفِ أهمِ أساليبِ الغشّ حيثُ تمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفيّ التحليليّ باستخدامِ الاستبيانِ كأداةِ قياس، والتي خضعَ لها(205) من أعضاءِ الهيئةِ التدريسيةِ وطلبةٍ من التعليمِ الجامعيّ المحاسبيّ، وأسفرتْ نتائِجُها إلى ممارسةِ بعضِ الطلبةِ للغشّ في التعليمِ الجامعيّ المحاسبيّ ومجموعةٍ من الأساليبِ لممارسةِ الغشّ.

هدفتْ دراسةُ عبدالمعطي وآخرون(2021) إلى التعرفِ على العواملِ الثقافيةِ التي تسهمُ في نموِ ظاهرةِ الغشّ الإلكترونيّ في كلياتِ الجامعاتِ في مصر، حيثُ تمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفيّ في هذه الدراسةِ باستخدامِ الاستبيانِ كأداةِ قياسٍ، خضعَ للاستبانةِ (900) طالبًا من جامعةِ أسيوط من كلياتٍ مختلفةٍ، ومن أهمِ النتائجِ التي توصلَتْ إليها الدراسةُ التعرفَ على مفهومِ الغشّ والعواملِ الثقافيةِ التي تدفعُ الطالبَ للجوءِ إلى الغشّ .

كما هدفتْ دراسةُ القواسمة(2020) إلى التعرفِ على العواملِ التعليميةِ المؤديةِ إلى انتشارِ ظاهرةِ الغشّ في الاختباراتِ لدى طلبةِ جامعةٍ طيبةٍ،حيثُ استخدمَ الباحثُ المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ لتطويرِ وبناءِ أداةِ الدراسة التي تكونَتْ من (40) فقرةً، وطُبقتْ على عينةِ الدراسةِ المكونةِ من(400) طالبٍ وطالبةٍ تمَّ اختيارُهم بالطريقةِ العشوائيةِ، وأظهرَتْ نتائجُ الدراسةِ أنَّ العواملَ التعليميةَ المؤديةَ إلى ذلك

جاءَتْ بمستوى درجةٍ مرتفعٍ، كما أظهرتِ النتائجُ أنَّ محورَ الاختباراتِ جاءَ بالمرتبةِ الأولى ثمَ محورَ الطالبِ فالمنهاجِ وأخيرًا عضو هيئةِ التدريس، وأظهرتِ النتائجُ أيضًا عدمَ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ للعواملِ التعليميةِ المؤديةِ لانتشارِ ظاهرةِ الغشّ في الاختباراتِ تُعزى لمتغيرِ الجنسِ، ووجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ تُعزى لمتغيرِ التخصصِ ولصالحِ الكلياتِ الإنسانيةِ، كما وأشارتِ الدراسةُ إلى عددٍ من التوصياتِ منها توعيةِ المجتمعِ على ظاهرةِ الغشّ.

هدفتْ دراسةُ نسور أمبال(Nsor–Ambala،2020) لتطبيقِ اختبارات الكتابِ المغلقِ والكتبِ المفتوحةِ، وأوراقِ الغشّ في دورةِ التكلفةِ والمحاسبةِ الإداريةِ للطلبة الجامعيينَ في إحدى جامعاتِ غانا. تمَّ استخدام المنهجِ المسحِ على عينةٍ ممثلةٍ في(198) طالبًا لفحصِ كيفيةِ تأثيرِ أنواعِ الاختباراتِ المختلفةِ على درجاتِ الاختبار وقلقِ ما قبلَ الاختبار والاحتفاظِ بالمعرفةِ، توفرُ نتائجَ الدراسةِ دعمًا مقنعًا لتطبيقِ اختباراتِ ورقةٍ لتقليلِ الغشّ على الرغمِ من أنَّ وجهاتِ النظرِ الإدراكيةِ للطلبة فيما يتعلقُ بنوعِ الاختبارِ هذا كانتْ منخفضةً جدًا في العديدِ من المتغيراتِ والمعاييرِ.

وأظهرتْ دراسةُ أوبادي وجعفري(2019)مدى استخدامِ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالِ الحديثةِ في الغشّ، حيثُ تمَّ استخدامُ المنهجِ المسحيّ من خلالِ إجراءِ الدراسةِ على عينةٍ ممثلةٍ من (126)، وتمَّ استخدامُ أداةَ الملاحظةِ والاستبيانِ كأداةِ قياس، وأسفرتِ النتائجُ إلى أنَّ معظمَ الطلبةِ يعتبرُ الغشُّ عادةً قديمة لهم، وأنّ بعضَهم لا يلجؤونَ إلى استخدامِ التكنولوجيا في الغشّ أثناءَ الاختبار.

تبحثُ دراسةُ مايدا(Maeda،2019) في ممارساتِ الغشّ في اختبار الطلبة الكمبوديينَ طوالَ فترة دراسَتِهم، حيثُ استخدامِ المنهجِ التحليليّ والمقابلةِ كأداةِ قياسٍ التي خضعَ لها (19) طالبًا جامعيًا، وجدتِ الدراسةُ أنّه على الرغمِ من أنَّ الغشَّ كانَ أكثرَ انتشارًا في المرحلةِ الثانويةِ، إلا أنَّ تجاربَ الغشّ الفرديةِ للطلبة تختلفُ من حيثُ التكرارِ والتوقيتِ. حيثُ تمَّ تحديدُ العواملِ المؤثرةِ لممارسةِ

الغشِّ لدى الطلبة ومنها المناهجُ الدراسيةُ ومواقفُ أولياءِ الأمورِ وسلوكُ الأقرانِ والسياساتِ المؤسسيةِ وكذلك العلاقاتِ مع المعلمينَ، وهذه النتائجُ تعكسُ إلى حدٍ كبيرٍ أدبياتِ عدمِ الأمانةِ الأكاديميةِ، لكنّها تشيرُ أيضًا إلى السماتِ الخاصةِ بالسياقِ لهذه العواملِ.

وهدفتْ دراسةُ بروجاسون، صفيحة، وبريجز (Burgason، Sefiha، Briggs، & 2019) إلى التعرفِ على مفهومِ الغشِّ في المقرراتِ التي تدرسُ من خلالِ الإنترنتِ وبيانِ أهمِ طرقِ وأساليبِ الغشِّ، وكذلك معرفةِ مدى تفشي الغشِّ في الأوساطِ الجامعيةِ، حيثُ استخدمَ المنهجُ المسحيُّ وتمَّ تطبيقُهُ على مجموعتينِ الأولى مكونةً من عددٍ من الطلبة الجامعيينَ العاديينَ يدرسونَ مقرراتٍ في كليةِ الحقوقِ والمجموعةِ الأخرى من الطلبة الذين يدرسونَ مقرراتٍ في تخصصاتٍ أخرى مثل القانونِ الجنائيِّ ويعملونَ في وظائفَ لوقتٍ طويل. وقدْ توصلَ الباحثونَ إلى أنَّ نسبةً مئويةً كبيرةً من المجموعتينِ قدْ مارسوا الغشَّ الأكاديميَّ، وقدمَ أيضًا الباحثونَ عدةَ مقترحاتٍ من شأنِها التقليلِ من الغشِّ في الاختبارات على الإنترنتِ.

هدفت دراسةُ فوركور، أمارتيفيو، أتوه، وبواري(Forkuor، Amarteifio، Attoh، & Buari، 2019) للتعرفِ على مدى إدراكِ الطالبِ للغشِّ وأفضلِ وقتٍ للغشِّ خلالَ الاختبارات، حيثُ تمَّ استخدامُ مقابلاتٍ شبه مقننة كأداةٍ لجمعِ المادةِ العلميةِ التي أجريَتْ على طلبة مرحلةِ البكالوريوس. وقد توصلَ الباحثونَ إلى نتائجَ كانَ من أهمِها أنَّ كلًا من الطلبة والمسؤولينَ في الجامعةِ لهم رؤيَتُهم الخاصةُ عن ما يشكلُ السلوكَ المقبولَ أثناءَ الاختبارات. أنَّ كثيرًا من الطلبة يفسرونَ بعضَ أشكالِ التواصلِ فيما بينهم على أنّهُ عملٌ جماعيٌّ وأنّها تشكلُ مصدرًا من مصادرِ التحفيزِ على الإجاباتِ الصحيحةِ وذلك يفسرُ شيوعَ تلكَ السلوكياتِ بينَ الطالبِ.

التعقيبُ على الدراساتِ السابقةِ

من خلالِ الدراساتِ السابقةِ ترى الباحثةُ بتعددِ الأسبابِ والعواملِ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِّ فقد ركزتْ مجموعةٌ من الدراساتِ على إبرازِ الأسبابِ والعواملِ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِّ كما في دراسةِ عبدالمعطي وآخرون(2021) التي بينتِ العواملَ الثقافيةَ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِّ ومدى تأثيرِها على الطلبةِ، ودراسةِ القواسمة (2020) التي توضّحُ العواملَ التعليميةَ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِّ، حيثُ بيّنَ أنَّ من أهمِ الأسبابِ المؤثرةِ هي المرتبطةِ بالاختباراتِ، كما توافقتْ دراسةُ مايدا(Maeda،2019) مع كلٍّ من الدراساتِ السابقةِ التي تحدّدُ أيضًا الأسبابَ والعواملَ المؤثرةَ لممارسةِ الغشِّ لدى الطلبة موضحة بعضًا من هذه العواملِ ومنها المناهجِ الدراسيةِ ومواقفِ أولياءِ الأمورِ وسلوكِ الأقرانِ والسياساتِ المؤسسيةِ وكذلك العلاقاتِ مع المعلمينّ، ولكنْ في دراسةِ فوركور وآخرون (Forkuor et al.،2019) رفضَ معظمُ الطلبةِ أثناءَ المقابلةِ الاعترافَ بالغشِّ، بل يفسرونَ هذا السلوكَ بأنّهُ شكلٌ من أشكالِ التواصلِ فيما بينهم على أنّهُ عملٌ جماعيٌّ وأنّها تشكلُ مصدرًا من مصادرِ التحفيزِ على الإجاباتِ الصحيحةِ، ووضّحَ عدمَ إدراكِ الطلبةِ لمفهومِ الغشِّ، بينما جاءتْ دراسةُ بروجاسون وآخرون (Burgason et al.،2019) لتوضحَ مفهومَ الغشِّ بدايةً وتقدّمُ أهمَ الأساليبِ المتبعةِ من قبلِ الطلبةِ في الغشِّ متوافقةً مع كلٍّ من دراسةِ قمبر وعمران(2022)، ودراسةِ أوبادي وجعفري(2019) التي وضحتْ كلٌّ من هذه الدراساتِ أهمَ الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ من قبلِ الطلبةِ في الغشِّ وخاصةً استخدامِ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالِ الحديثةِ في الغشِّ. وتتميزُ هذه الدراسةُ بأنّها الأولى في الأردنِ (على حدِّ علمِ الباحثةِ) التي تبحثُ في مدى توافقِ الأسبابِ التي تدفعُ الطلبة للغشِّ والأساليبِ والتقنياتِ المتعبةِ من قبلِهم في الجامعاتِ الأردنيةِ، وتوضّحُ واقعَ الغشِّ في الأردنِ من وجهةِ نظرِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ.

الفصلُ الثالثُ
الطريقةُ والإجراءاتُ

يوضحُ هذا الفصلُ عرضًا للمنهجيةِ والإجراءاتِ التي اتخذتْها الدراسةُ الحاليةُ لجمعِ البياناتِ المطلوبةِ للإجابةِ عن أسئلةِ الدراسةِ، وعرضِ المنهجيةِ التي تمَّ اتباعُها في تحديدِ مجتمعِ الدراسةِ وعينَتِها، وإعدادِ الأدواتِ المناسبةِ للدراسةِ وبناءِ هذه الأدواتِ التي تمَّ تطبيقُها على عينةِ الدراسةِ بعد خضوعِها للصدّقِ والثباتِ، والأساليبِ والطرقِ الإحصائيةِ المتبعةِ للتوصلِ إلى النتائجِ، وفيما يلي عرضٌ لتلكَ الإجراءاتِ.

منهجيةُ الدراسةِ

اعتمدتِ الدراسةُ الحاليةُ على المنهجِ المختلطِ، حيثُ استخدامِ المنهجِ النوعيّ للإجابةِ عن السؤالِ الأول والسؤالِ الثاني اللذانِ ينصانِ على: ما الأسبابُ التي دفعتْ طلبةَ الجامعاتِ الأردنيةِ للغشّ بالتعليمِ الالكترونيّ؟، وما الأساليبُ والتقنياتُ المتبعةُ من قبلِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ في الغشّ في التعليمِ الالكترونيّ؟

واستخدامِ المنهجِ الوصفيّ التحليليّ للإجابةِ عن السؤالِ الثالثِ والسؤالِ الرابعِ اللذانِ ينصانِ على: ما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ على الأسبابِ التي دفعتْهم للغشّ في التعليمِ الالكترونيّ؟، وما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ على الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ من قبلِهم في الغشّ بالتعليمِ الالكترونيّ؟

مجتمعُ الدراسةِ

تكونَ مجتمعُ الدراسةِ من طلبةِ البكالوريوسِ في الجامعاتِ الأردنيةِ الرسميةِ والخاصةِ من خلالِ الرجوعِ إلى إحصائياتِ وزارةِ التعليمِ العالي والبحثِ العلميّ وسجلاتِ القبولِ والتسجيلِ بالجامعاتِ قيدَ

الدراسةِ، والبالغِ عددُهم (279488) في العام الدراسي 2023/2022 (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022).

عينةُ الدراسةِ

قُسّمَتْ عينةُ الدراسةِ تبعًا للمنهجِ إلى عينةٍ نوعيةٍ وكميةٍ، وتمَّ الاعتمادُ في اختيارِ الجامعاتِ بتوزيعِه إلى ثلاثةِ طبقاتٍ: جامعاتٍ رسميةٍ وخاصةٍ في شمالِ الأردنِ، وجامعاتٍ رسميةٍ وخاصةٍ في جنوبِ الأردنِ، وجامعاتٍ رسميةٍ وخاصةٍ في وسطِ الأردنِ، وتمَّ اختيارُ الجامعاتِ من الأقاليمِ بالطريقةِ القصديةِ.

تمَّ اختيارُ جامعةِ العلومِ والتكنولوجيا من إقليمِ الشمالِ لتنوع التخصصاتِ فيها وجامعةِ فلادلفيا كجامعةٍ خاصةٍ والجامعةِ الأردنيةِ من إقليمِ الوسطِ لسهولةِ الوصولِ إليها وتعدّدِ التخصصاتِ فيها بشتى الأنواعِ وجامعةِ الشرقِ الأوسطِ كجامعةٍ خاصةٍ في إقليمِ الوسطِ وجامعةِ مؤتة من إقليمِ الجنوبِ كجامعةٍ رسميةٍ.

عينةُ الدراسةِ النوعيةِ

للإجابةِ عن السؤالِ الأول والثاني من الدراسةِ تمَّ اختيارُ الطلبةِ بالطريقةِ العشوائيةِ البسيطة من الجامعاتِ الرسميةِ لعينةِ الدراسةِ، وعددِهم (65) طالبًا وطالبةً.

عينةُ الدراسةِ الكميةِ

للإجابةِ عن أسئلةِ الدراسةِ الثالثِ والرابعِ تمَّ اختيارُ عينةٍ عشوائيةٍ مسحيةٍ ممثلةٍ لمجتمعِ الدراسةِ وفقًا لمجتمعِ الدراسةِ وعددِهم (343) من طلبةِ الجامعاتِ.

أدواتُ الدراسةِ

للوصولِ إلى أهدافِ الدراسةِ وللإجابة عن أسئلتِها تمَّ إعدادُ الأدواتِ التاليةِ:

الأداةُ الأولى : تمَّ إعدادُ أداةِ المقابلةِ الموجهةِ المفتوحةِ، وذلك من أجلِ الإجابةِ عن السؤالِ الأول والثانيِ من أسئلةِ الدراسةِ ومن خلالِ الرجوعِ إلى الدراساتِ السابقةِ مثلَ دراسةِ حسين(2019) وبعدَ استشارة متخصصينَ في الجامعاتِ في القضايا الطلابيةِ، ويبين ملحق (1) الأداة بصورتِها النهائيةِ.

الأداةُ الثانيةٌ : قامتِ الباحثةُ بإعدادِ استبانةِ للإجابةِ عن سؤالي الدراسةِ الثالثِ والرابعِ، وذلكَ من استجاباتِ الطلبةِ على الأداةِ الأولى، ويبينُ ملحقُ (2) الأداة بصورتِها النهائيةِ.

صدقُ أدواتِ الدراسةِ

الصدقُ الظاهريُّ

للتحققِ من الصدقِ الظاهريّ للأدواتِ تمَّ عرضُها على مجموعةٍ من المختصينَ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ في جامعةِ الشرقِ الأوسطِ، وذلك لمعرفةِ مدى ملائمتِها لهدفِ الدراسةِ والتحققِ من صياغَتِها اللغويةِ وإجراءِ التعديلاتِ اللازمةِ.

المعالجةُ الإحصائيةُ

قامتِ الباحثةُ بمعالجةِ البياناتِ باستخدامِ برنامجِ الرزمِ الإحصائيةِ للعلومِ الاجتماعيةِ "SPSS" باستخدامِ الحاسوبِ، بهدفِ التوصلِ للإجابةِ عن أسئلةِ الدراسةِ من خلالِ الطرقِ الإحصائيةِ التاليةِ، حيثُ تمَّ حسابُ التكراراتِ والنسبِ المئويةِ للإجابةِ عن السؤالِ الأول والثاني، وحسابِ المتوسطاتِ الحسابيةِ والانحرافاتِ المعياريةِ والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ للإجابةِ عن السؤالِ الثالثِ والرابعِ وللوقوف

على درجة الفقرات تم احتساب قيمة كل درجة وكانت (من 1–2.33 منخفضة)، (من 2.34–3.67 متوسطة)، (من 3.68 –5 مرتفعة)

إجراءاتُ الدراسةُ

تمَّ تنفيذُ الدراسةِ وفقَ الإجراءاتِ الآتيةِ:

- الاطلاعُ على الأدبِ النظريّ والدراساتِ السابقةِ المتعلقةِ بموضوعِ الدراسةِ الحاليةِ.
- تحديدُ مجتمعِ وعينةِ الدراسةِ.
- حصولُ الباحثةِ على كتبٍ لتسهيلِ المهمة أحدهِما من جامعةِ الشرقِ الأوسطِ موجهٌ الى وزارةِ التعليمِ العالي والبحثِ العلميّ، والآخر إلى الجامعاتِ الرسميةِ والخاصةِ.
- قامتِ الباحثةُ بإعدادِ أداةِ الدراسة الأولى بصورتِها الأوليةِ والتحققِ من الصدقِ الظاهرةِ لها.
- وضعتْ أداةَ الدراسةِ بصورتِها النهائيةِ.

_الحصولُ على مقابلاتٍ للطلبةِ في الجامعاتِ الأردنيةِ مع عينةِ الدراسةِ النوعيةِ.

_ الحصولُ على إجاباتٍ على محاور الأسئلةِ.

_تفريغُ البياناتِ وإجراءِ معالجة إحصائيةٍ على البياناتِ (تكراراتٍ ونسبٍ مئويةٍ).

- قامتِ الباحثةُ بتصميم الأداة الثانية تبعًا لنتائجِ الأداةِ الأولى.
- وضعتْ أداةَ الدراسةِ بصورتِها النهائيةِ.
- تطبيقُ أداةِ الدراسةِ الثانيةِ على عينةِ الدراسةِ.
- عملتِ الباحثةُ على تحليلِ النتائجِ والبياناتِ للأداةِ الثانيةِ احصائيًا.
- قامتِ الباحثةُ بعرضِها ومناقشَتِها لتقديمِ التوصياتِ والمقترحاتِ بناءً على ما تمَّ التوصلُ له من نتائج.

الفصلُ الرابعُ
تحليلُ النتائجِ والإجابةِ عن أسئلةِ الدراسة

يتناول هذا الفصلُ عرضًا للنتائجِ التي توصلتُ إليها من خلال إجاباتِ أسئلة الدراسة:

النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الأول

حيثُ نصَّ السؤالُ الأول على ما الأسبابُ التي دفعتْ طلبةَ الجامعاتِ الأردنيةِ للغشِّ بالتعليمِ الالكترونيّ؟

وللإجابةِ عن هذا السؤال تم تحليلالبيانات ورصدِ التكراراتِ والنسبِ المئويةِ للبياناتِ مرتبةً تنازليًا وفقَ الجدولِ(1) التالي:

الجدول 1: الأسبابُ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِّ

رقم	اسباب	تكرار	نسبة مئوية
1	عدمُ الدراسةِ والتهيؤ الجيدِ للاختبار	41	63.08%
2	اختبارات صعبةٌ	23	35.38%
3	رفعُ المعدلِ والعلاماتِ	15	23.08%
4	النجاحُ وعدمُ الرسوبِ	14	21.54%
5	عدمُ تقديمِ المادةِ الدراسيةِ وإعطاءِ المادةِ حقِها في الشرحِ	14	21.54%
6	السبلُ متاحة ورقابةٌ غيرُ شديدةٍ	13	20%
7	الوقتُ قليلٌ للدراسةِ	9	13.85%
8	الوقتُ قليلٌ للاختبار	9	13.85%
9	صعوبةُ المادةِ الدراسيةِ	9	13.85%
10	اقتصاديًا لعدمِ الدفعِ مجددًا للمادة	8	12.31%
11	الشعورُ بالظلمِ	7	10.78%
12	عدمُ وجودِ الدافعيةِ للدراسةِ والكسلِ	7	10.78%
13	صعوبةُ التعاملِ مع الدكاترةِ	5	7.69%
14	التماشي مع الطلبةِ الذين يقومونَ بالغشِّ	4	6.15%
15	نظامُ الدراسةِ والتدريسِ جديّد	3	4.62%

رقم	اسباب	تكرار	نسبة مئوية
16	عدمُ القدرةِ على التذكرِ	2	3.08%
17	عدمُ الثقةِ بالنفسِ والترددِ بالإجابةِ	2	3.08%
18	التعوُد على الغشِّ	2	3.08%
19	عدمُ وجودِ أهميةٍ للمادةِ في التخصصِ	2	3.08%
20	الأسئلةُ غيرُ واضحة وغيرُ مفهومة	2	3.08%
21	نظرة الأهلِ والمجتمعِ	1	1.54%
22	نظرةُ الطالبِ لنفسِه	1	1.54%
23	توفيرُ الوقتِ والجهدِ	1	1.54%
24	خوفٌ وقلقٌ من الاختبار	1	1.54%

يبينُ الجدولُ الإحصائيُّ (1) فقراتٍ مرتبطةٍ بالأسبابِ التي تدفعُ الطلبةَ للغشِّ والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ لكلِّ فقرةٍ، ولوحظَ أنَّ الفقرةَ "عدمُ الدراسةِ والتهيؤ الجيدِ للاختبار " حازتْ على أعلى نسبةِ تكراراتٍ تساوي(41) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(63.08%)، ثمَّ تليها الفقرةُ "صعوبةُ الاختبارات" بتكرارٍ يساوي (23) ونسبةٍ مئويةٍ تساوي(35.38%)، بينما الفقراتُ "نظرةُ الطالبِ لنفسِه" والفقرةُ "الخوفُ والقلقُ من الاختبار" و"نظرةُ الأهلِ والمجتمعِ" والفقرة " توفيرُ الوقتِ والجهد" حصلوا على أقلِ نسبةِ تكراراتٍ وتساوي(1) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(1.54%). بعدَ دراسةِ النتائجِ تمَّ تصنيفُ هذه الأسبابُ إلى عدةِ محاور: أسبابٌ اجتماعيةٌ واقتصاديةٌ، أسبابٌ نفسيةٌ، أسبابٌ أكاديميةٌ، وفيما يلي أبرزُ الأسبابِ التي تمَّ رصدُها خلالَ المقابلاتِ مصنفةً وفقَ هذه المحاور.

عرضُ نتائجِ الدراسةِ وفقَ المحاور التي تمَّ تصنيفُها:

المحورُ الأول: الأسبابُ الأكاديميةُ

وتعدُّ الأسبابُ الأكاديميةُ المتمثلةُ بالنظامِ الدراسيِّ نفسِه، والمهاراتِ التدريسيةِ التي يستخدِمها الكادرُ التعليميُّ، قدراتِ الطلبةِ، طرقِ التدريسِ، وتقنياتِ المراجعةِ والدراسةِ، وقام الطلبةُ بطرحِ مجموعةٍ

من هذه الأسبابِ وحصرِ الأسبابِ ذاتِ العلاقةِ بهذا المحورِ وترتيبها تنازليًا، ويبينُ الجدولُ (2) الأسبابَ الأكاديميةَ.

الجدول 2: الأسباب الأكاديمية التي تدفع الطلبة للغش

اسباب	تكرار	نسبة مئوية
عدم الدراسة والتهيؤ الجيد للاختبار	41	63.08%
الاختبارات صعبة	23	35.38%
رفع المعدل والعلامات	15	23.08%
النجاح وعدم الرسوب	14	21.54%
عدم تقديم المادة الدراسية بشكل مطلوب وإعطاء المادة حقها في الشرح	14	21.54%
السبل متاحة ورقابة غير شديدة	13	20%
الوقت قليل للدراسة	9	13.85%
الوقت قليل للاختبار	9	13.85%
صعوبة المادة الدراسية	9	13.85%
صعوبة التعامل مع الدكاترة	5	7.69%
التماشي مع الطلبة الذين يقومون بالغش	4	6.15%
نظام الدراسة والتدريس جديد	3	4.62%
عدم وجود أهمية للمادة في التخصص	2	3.08%
الأسئلة غير واضحة وغير مفهومة	2	3.08%

يبينُ الجدولُ الإحصائيُّ (2) فقراتٍ مرتبطةٍ بالأسبابِ الأكاديميةِ والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ لكلِّ فقرةٍ، ولوحظَ أن الفقرةَ "عدمُ الدراسةِ والتهيؤ الجيدِ للاختبار " حازتْ على أعلى نسبةِ تكراراتٍ تساوي(41) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(63.08%)، ثم تليها الفقرةُ "صعوبة الاختبارات" بتكرارٍ يساوي (23) ونسبةٍ مئويةٍ تساوي(35.38%)، بينما الفقرة "عدمُ وجودِ أهميةٍ للمادةِ في التخصصِ" والفقرةُ "الأسئلةُ غيرُ واضحةٍ وغيرُ مفهومةٍ" حصلتا على أقل تكراراتٍ وتساوي(2) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(3.08%).

المحورُ الثاني: الأسبابُ النفسيةُ

إنَّ الأسبابَ النفسية السويةَ ليسْتْ ماديّةً وملموسةً لكنْ يُستدلُّ عليها من السلوكِ الخارجيِّ للطالبِ وتفاعلاتِه، لذا هناكَ العديدُ من الأسبابِ النفسيةِ التي تؤثرُ على الطلبة وتعيقُ إنجازاتِهم الأكاديميةَ وتمَّ تصنيفُ الأسبابِ الخاصةِ بهذا المحورِ وفقَ ما تمَّ رصدُه خلالَ المقابلةِ عندَ إجابةِ الطلبةِ للمحورِ الخاصِ بالأسبابِ، وتمَّ ترتيبه تنازليًا، حيثُ يبينُ الجدولُ (3) الأسبابَ النفسية

الجدول 3: الأسباب النفسية التي تدفع الطلبة للغش

اسباب	تكرار	نسبة مئوية
عدم وجود الدافعية للدراسة وكسل	7	10.78%
الشعور بالظلم	7	10.78%
عدم القدرة على التذكر	2	3.08%
عدم الثقة بالنفس والتردد بالإجابة	2	3.08%
التعود على الغش	2	3.08%
نظرة الطالب لنفسه	1	1.54%
خوف وقلق من الاختبار	1	1.54%

يبينُ الجدولُ الإحصائيُّ (3) فقراتٍ مرتبطةٍ بالأسبابِ النفسيةِ والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ لكلِّ فقرةٍ، ولوحظَ أنّ الفقرةَ "عدمُ وجودِ دافعيةٍ للدراسةِ والكسل" والفقرةَ "الشعورُ بالظلمِ" حازتا على أعلى نسبةِ تكراراتٍ (7) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(10.78%)، بينما الفقرةُ "نظرةُ الطالبِ لنفسه" والفقرةُ "الخوفُ والقلقُ من الاختبار" حصلتا على أقل نسبةِ تكراراتٍ وتساوي(1) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(1.54%).

المحورُ الثالثُ: الأسبابُ الاجتماعيةُ والاقتصاديةُ

تعتبرُ الأسبابُ الاقتصاديةُ من الأسبابِ التي تعتمدُ على الماديةِ وهي أكثرُ ما يُرهقُ الأهالي والطلبةَ كافةً، فإنَّ الافتقارَ إلى الأموالِ قد يجبرُ الطلبة الناجحينَ على تأجيلِ الفصولِ الدراسيةِ فتتعثرُ حياتُهم الدراسيةُ وغالبًا ما يضطرونَ إلى تركِ الدراسةِ أو التطرقِ إلى الغشِّ كوسيلةٍ للنجاح، وكما أنَّ الأسبابَ الاجتماعيةَ التي تؤثرُ على الطالبِ من المجتمعِ، ويبينُ هذا المحورُ الأسبابَ المتعلقةَ

بالأسبابِ الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ، وترتيبُ هذه الفقراتِ تنازلياً، حيثُ يوضّحُ الجدولُ (4) الأسبابَ الاجتماعيةَ والاقتصاديةَ .

الجدول 4: الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الطلبة للغش

اسباب	تكرار	نسبة مئوية
اقتصادياً لعدم الدفع مجدداً للمادة	8	12.31%
توفير الوقت والمال والجهد	1	1.54%
نظرة الأهل والمجتمع	1	1.54%

يبينُ الجدولُ الإحصائيُّ (4) فقراتٍ مرتبطةٍ بالأسبابِ الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ، والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ لكلِّ فقرةٍ، ولوحظَ أنَّ الفقرةَ "اقتصاديًا لعدمِ الدفعِ مجددًا للمادةِ " حازتْ على أعلى نسبةِ تكراراتٍ (8) ونسبةٍ مئويةٍ تساوي(12.31%)، بينما الفقرةُ "توفيرُ الوقتِ والمالِ والجهدِ" والفقرةُ "نظرةُ الأهلِ والمجتمعِ" حصلتا على أقلِ نسبةِ تكراراتٍ وتساوي(1) ونسبٍ مئوية تساوي(1.54%).

النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الثاني

حيثُ ينصُّ السؤالُ الثاني على ما الأساليبُ والتقنياتُ المتبعة من قبلِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ في الغشِّ في التعليمِ الالكترونيِّ؟.

وللإجابةِ عن هذا السؤالِ تمَّ إجراءُ مقابلاتٍ مع عينةِ الدراسةِ النوعيةِ والحصولِ على إجاباتٍ على محاور السؤالِ، ومن ثمَّ تمَّ تفريغُ الإجاباتِ ورصدِ التكراراتِ والنسبِ المئويةِ للفقراتِ، ويبينُ الجدولُ (5) الأساليبُ والتقنياتُ المستخدمةُ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ.

الجدول 5: الأساليب والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الإلكترونية.

الأساليب والتقنيات	التكرارات	النسب المئوية
قروبات/جوجل/سماعات /مواقع pdf/الهاتف(سوشيال ميديا /تحميل المادة (مخصصة للإجابة / إجراء مكالمات	65	100%
تحدث مع زميل جانبي في نفس المكان	29	44.62%

الأساليب والتقنيات	التكرارات	النسب المئوية
التواصل بمكالمة مع زميل أو محادثة	25	38.46%
الكتاب أو تلخيصات أو سلايدات	21	32.31%
الكتابة على قصاصات ورقية	17	26.15%
شخص آخر ذو خبرة يقوم بحل الاختبار بمقابل مادي	13	20%
تصوير الاختبار وارساله لشخص اخر ليقوم بالاجابة عنه أو أخذ معلوماته وفتح الحساب للحل	10	15.38%
تصوير الاختبار وإرساله لشخص للإجابة عنه	10	15.38%
الكتابة على الجسد	7	10.78%
إيماءات جسدية	5	7.69%
تبديل مواقع ونماذج الاختبار	3	4.62%
(الكتابة على أدوات (مسطرة ومطره	3	4.62%

يبينُ الجدولُ الإحصائيُّ (5) فقراتٍ مرتبطةٍ بالأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في الغشِّ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ، والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ لكلِّ فقرةٍ، ولوحظَ أنَّ الهاتفَ يعدُّ من أكثرِ الأساليبِ المستخدمةِ وبتقنياتٍ متعددةٍ سوشل ميديا وتحميلِ المادةِ pdf، قروبات، البحثِ في جوجل أو مواقعَ مخصصةٍ للإجابةِ، سماعاتٍ، وإجراءِ المكالماتِ وقد حازتْ هذه الفقرةُ على أعلى نسبةِ تكراراتٍ (65) ونسبةٍ مئوية تساوي(100 %)، بينما الفقرةُ "تبديلُ مواقعِ ونماذجِ الاختبار" والفقرةُ "الكتابةُ على أدواتٍ(مسطرة ومطرة)" حصلتا على أقلِ نسبة تكراراتٍ وتساوي(3) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(4.62%).

ومن ثمَّ ارتأتِ الباحثةُ لتصنيفِ هذه الأساليبِ والتقنياتِ إلى محورين: الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ عن بُعد والأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في الاختباراتِ الإلكترونية الوجاهيةِ، وفيما يلي الأساليبُ التي تمَّ رصدُها خلالَ المقابلاتِ ومصنفةً وفقَ هذه المحاور، وقد تتشاركُ بعضُ هذه الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في كلا المحورين .

المحورُ الأول: الأساليبُ والتقنياتُ المستخدمةُ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ عن بُعد

إذ قامَ الطلبةُ بطرحِ مجموعةٍ من الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ عن بعد، وتمَّ حصرُ الأساليبِ ذاتِ العلاقةِ بالمحورِ الأول وترتيبها تنازليًا، ويبينُ الجدولُ (6) الأساليبَ والتقنياتَ المستخدمةَ في الاختبارات الإلكترونيةِ عن بُعد.

الجدول 6: الأساليب والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الإلكترونية عن بعد.

الأساليب والتقنيات	التكرارات	النسب المئوية
قروبات/جوجل/سماعات /مواقع مخصصة للإجابة / pdf/الهاتف(سوشيال ميديا /تحميل المادة / إجراء مكالمات)	65	100.00%
التواصل بمكالمة مع زميل أو محادثة	25	38.46%
الكتاب أو تلخيصات أو سلايدات	21	32.31%
شخص آخر ذو خبرة يقوم بحل الاختبار بمقابل مادي	13	20.00%
تصوير الاختبار وارساله لشخص اخر ليقوم بالاجابة عنه أو أخذ معلوماته وفتح الحساب للحل	10	15.38%

يبينُ الجدولُ الإحصائيُّ (6) فقراتٍ مرتبطةٍ بالأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في الغشِّ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ عن بُعد، والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ لكلِّ فقرة، ولوحظَ أنَّ الهاتفَ يعدُّ من أكثرِ الأساليبِ المستخدمةِ وبتقنياتٍ متعددةٍ سوشيال ميديا وتحميل المادة pdf، قروبات، البحثُ في جوجل أو مواقعَ مخصصةٍ للإجابة، سماعات، وإجراء المكالماتِ وقد حازت هذه الفقرةُ على أعلى نسبةِ تكراراتٍ (65) ونسبةٍ مئويةٍ تساوي(100 %)، بينما الفقرة "تصويرُ الاختبار وإرسالِه لشخصٍ آخرَ ليقومَ بالإجابةِ عنه أو بأخذِ معلوماتِه وفتحِ حسابِه للحل" حصلتْ على أقلِ نسبةِ تكراراتٍ وتساوي(10) ونسبٍ مئويةٍ تساوي(15.38%).

المحورُ الثاني: الأساليبُ والتقنياتُ المستخدمةُ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ الوجاهيةِ

إذ قامَ الطلبةُ بطرحِ مجموعةٍ من الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ الوجاهيةِ، وتمَّ حصرُ الأساليبِ ذاتِ العلاقةِ بالمحورِ الثاني وترتيبها تنازليًا، ويبينُ الجدولُ (7) الأساليبَ والتقنياتَ المستخدمةَ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ الوجاهيةِ.

الجدول 7: الأساليب والتقنيات المستخدمة في الاختبارات الإلكترونية الوجاهية.

الأساليب والتقنيات	التكرارات	النسب المئوية
قروبات/جوجل/سماعات pdf/الهاتف(سوشيال ميديا /تحميل المادة /مواقع مخصصة للإجابة / إجراء مكالمات)	65	100%
تحدث مع زميل جانبي في نفس المكان	29	44.62%
الكتابة على قصاصات ورقية	17	26.15%
تصوير الاختبار وإرساله لشخص للاجابة عنه	10	15.38%
الكتابة على الجسد	7	10.78%
إيماءات جسدية	5	7.69%
تبديل مواقع ونماذج الاختبار	3	4.62%
الكتابة على أدوات (مسطرة ومطره)	3	4.62%

يبينُ الجدولُ الإحصائيُّ (7) فقراتٍ مرتبطةٍ بالأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ في الغشِّ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ الوجاهيةِ، والتكراراتِ والنسبِ المئويةِ لكلِّ فقرةٍ، ولوحظَ أنَّ الهاتفَ مشتركٌ في كلا المحورينِ من أكثرِ الأساليبِ المستخدمةِ وبتقنياتٍ متعددةٍ سوشل ميديا وتحميل المادة pdf، قروبات، البحثِ في جوجل أو مواقعَ مخصصةٍ للإجابة، سماعات، وإجراءِ المكالماتِ وقد حازت هذه الفقرةُ على أعلى نسبةِ تكراراتٍ (65) ونسبةٍ مئويةٍ تساوي(100 %)، بينما الفقرةُ "تبديلُ مواقعَ ونماذجَ الاختبار" والفقرةُ "الكتابة على أدواتٍ(مسطرة ومطرة)" حصلتا على أقلِ نسبةِ تكراراتٍ وتساوي (3) ونسبٍ مئويةٍ تساوي (4.62%).

النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الثالثِ

حيثُ ينصُّ السؤالُ الثالثُ على ما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ على الأسبابِ التي دفعتْهم للغشِّ في التعليمِ الالكترونيِّ؟.

وللإجابةِ عن هذا السؤالِ تمَّ الاعتمادُ على النتائجِ المتعلقةِ بالسؤالِ الأول، حيثُ تمَّ إعدادُ أداةِ الدراسةِ بناءً عليها، وتصنيفُ الأسبابِ إلى محاورها، وبعدَ الحصولِ على الإجاباتِ المتعلقةِ بمحاورِ السؤالِ من عينةِ الدراسةِ الكميةِ، قامتِ الباحثةُ بالمعالجةِ الإحصائيةِ ورصدِ التكراراتِ والنسبِ المئويةِ والمتوسطاتِ الحسابيةِ والانحرافاتِ المعياريةِ، ويبينُ الجدولُ (8) النتائجَ المتعلقةَ بمدى توافقِ الأسبابِ المصنفةِ مع طلبة الجامعاتِ الأردنيةِ.

الجدول 8: مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني

الرقم	اسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أسباب اجتماعية واقتصادية	4.30	.751	مرتفعة
2	أسباب نفسية	4.03	.768	مرتفعة
1	أسباب أكاديمية	3.98	.734	مرتفعة

يوضحُ الجدولُ (8) درجةَ توافقِ الأسبابِ مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ كانتْ مرتفعةً، بحيثُ ترأو حتْ المتوسطاتُ الحسابيةُ بين 3.98 – 4.30، وقد حصلتِ الأسبابُ الاجتماعيةُ والاقتصاديةُ على أعلى درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارُه (4.30) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.751)، وتليها الأسبابُ النفسيةُ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (4.03) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.768)، في حين حصلتِ الأسبابُ الأكاديمية على أقلِّ درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (3.98) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.734).

ويبين الجدول (9) النتائج المتعلقة بمدى توافق الأسباب الأكاديمية مع طلبة الجامعات الأردنية.

الجدول 9: مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب الأكاديمية التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني

الرقم	اسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	النجاح وعدم الرسوب	4.41	.763	مرتفعة
3	رفع المعدل والعلامات	4.38	.849	مرتفعة
1	عدم الدراسة والتهيؤ الجيد للاختبار	4.35	.917	مرتفعة
8	الوقت قليل للاختبار	4.09	.991	مرتفعة
2	الاختبارات صعبة	4.06	.974	مرتفعة
14	الأسئلة غير واضحة وغير مفهومة	4.01	1.125	مرتفعة
5	عدم تقديم المادة الدراسية بشكل مطلوب وإعطاء المادة حقها في الشرح	3.87	1.165	مرتفعة
9	صعوبة المادة الدراسية	3.85	1.128	مرتفعة
7	الوقت قليل للدراسة	3.82	1.175	مرتفعة
6	السبل متاحة ورقابة غير شديدة	3.80	1.158	مرتفعة
13	عدم وجود أهمية للمادة في التخصص	3.78	1.120	مرتفعة
10	صعوبة التعامل مع الدكاترة	3.77	1.220	مرتفعة
11	التماشي مع الطلبة الذين يقومون بالغش	3.76	1.176	مرتفعة
12	نظام الدراسة والتدريس جديد	3.71	1.197	مرتفعة

يوضحُ الجدولُ (9) درجةَ توافقِ الأسبابِ الأكاديميةِ مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ كانتْ مرتفعةً، بحيثُ تراوحتِ المتوسطاتُ الحسابيةُ بينَ 3.71 – 4.41، وقد حصلتِ الفقرةُ " النجاحُ وعدمُ الرسوبِ " على أعلى درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقداره (4.41) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.763)، وتليها فقرةُ " رفعِ المعدلِ والعلاماتِ" بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (4.38) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.849)، في حين حصلتْ فقرةُ " نظامُ الدراسةِ والتدريسِ جديدٌ " على أقلِّ درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (3.71) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (1.197).

كما يبين الجدول (10) النتائج المتعلقة بمدى توافق الأسباب النفسية مع طلبة الجامعات الأردنية.

الجدول 10: مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب النفسية التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني

الرقم	اسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم وجود الدافعية للدراسة وكسل	4.35	.933	مرتفعة
7	خوف وقلق من الاختبار	4.11	1.012	مرتفعة
3	عدم القدرة على التذكر	4.06	1.001	مرتفعة
5	التعود على الغش	4.03	1.133	مرتفعة
4	عدم الثقة بالنفس والتردد بالإجابة	3.98	1.043	مرتفعة
6	نظرة الطالب لنفسه	3.87	1.059	مرتفعة
2	الشعور بالظلم	3.83	1.092	مرتفعة

يوضحُ الجدولُ (10) درجةَ توافقِ الأسبابِ النفسية مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ كانتْ مرتفعةً، بحيث تراوحت المتوسطاتُ الحسابيةُ بينَ 3.83 – 4.35، وقد حصلتِ الفقرةُ " عدمُ وجودِ الدافعيةِ للدراسةِ والكسل " على أعلى درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقداره (4.35) وانحرافٍ معياريٍّ مقداره (0.933)، وتليها فقرةُ " خوفٌ وقلقٌ من الاختبار" بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (4.11) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (1.012)، في حين حصلتْ فقرةُ " الشعورُ بالظلمِ" على أقلِّ درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ(3.83) وانحرافٍ معياريٍّ مقداره (1.092).

كما يبينُ الجدولُ (11) النتائجَ المتعلقة بمدى توافقِ الأسبابِ الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ مع طلبةِ الجامعات الأردنيةِ.

الجدول 11: مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الطلبة للغش في التعليم الإلكتروني

الرقم	اسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اقتصادياً لعدم الدفع مجدداً للمادة	4.39	.858	مرتفعة
3	نظرة الأهل والمجتمع	4.30	.931	مرتفعة
2	توفير الوقت والمال والجهد	4.22	.882	مرتفعة

يوضحُ الجدولُ (11) درجةَ توافقِ الأسبابِ الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ كانتْ مرتفعةً، بحيث تراوحت المتوسطاتُ الحسابيةُ بينَ 4.22 – 4.39، وقد حصلتِ الفقرةُ " اقتصادياً لعدمِ الدفع مجدداً للمادة" على أعلى درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (4.39) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.858)، وتليها فقرة " نظرةُ الأهلِ والمجتمعِ" بمتوسط حسابيٍّ مقدارهُ (4.30) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.931)، في حين حصلتْ فقرةُ " توفيرُ الوقتِ والمالِ والجهدِ " على أقلِّ درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقداره (4.22) وانحرافٍ معياريٍّ مقداره (0.882).

النتائجُ المتعلقةُ بالسؤالِ الرابعِ

حيثُ ينصُّ السؤالُ الرابعُ على ما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ على الأساليبِ والتقنياتِ المستخدمةِ من قبلِهم في الغشِّ بالتعليمِ الالكترونيِّ؟.

وللإجابةِ عن هذا السؤالِ تمَّ الاعتمادُ على النتائجِ المتعلقةِ بالسؤالِ الثاني، حيثُ تمَّ إعدادُ أداةِ الدراسةِ بناءً عليها، وتصنيفِ الأساليبِ والتقنياتِ إلى محاورها، وبعدَ الحصولِ على الإجاباتِ المتعلقةِ بمحاور السؤالِ من عينةِ الدراسةِ الكميةِ، قامتِ الباحثةُ بالمعالجةِ الإحصائيةِ ورصدِ التكراراتِ والنسبِ المئويةِ والمتوسطاتِ الحسابيةِ والانحرافاتِ المعياريةِ، ويبينُ الجدولُ (12) النتائجَ المتعلقةَ بمدى توافقِ هذه الأساليبِ والتقنياتِ مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ.

الجدول 12: مدى توافق طلبة الجامعات الأردنية مع الأساليب المستخدمة من قبلهم في الغش في التعليم الإلكتروني

الرقم	الأساليب والتقنيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الهاتف(سوشيال ميديا /تحميل المادة / قروبات/جوجل/سماعات /مواقع مخصصة للإجابة / إجراء مكالمات)	4.47	.801	مرتفعة
2	تحدث مع زميل جانبي في نفس المكان	4.21	.969	مرتفعة
4	الكتاب أو تلخيصات أو سلايدات	4.14	.952	مرتفعة
9	الكتابة على الجسد	4.12	.978	مرتفعة
3	التواصل بمكالمة مع زميل أو محادثة	4.10	1.014	مرتفعة
6	شخص آخر ذو خبرة يقوم بحل الاختبار بمقابل مادي	4.10	1.064	مرتفعة
5	الكتابة على قصاصات ورقية	4.08	1.083	مرتفعة
10	إيماءات جسدية	4.00	1.083	مرتفعة
7	تصوير الاختبار وارساله لشخص اخر ليقوم بالاجابة عنه أو أخذ معلوماته وفتح الحساب للحل	3.97	1.091	مرتفعة
12	(الكتابة على أدوات (مسطرة ومطره	3.87	1.187	مرتفعة
11	تبديل مواقع ونماذج الاختبار	3.85	1.119	مرتفعة
8	تصوير الاختبار وإرساله لشخص للإجابة عنه	3.80	1.170	مرتفعة

يوضحُ الجدولُ (12) درجةَ توافقِ الأساليبِ والتقنياتِ مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ كانتْ مرتفعةً، بحيث تراوحت المتوسطاتُ الحسابيةُ بينَ 3.80 – 4.47، وقد حصلتِ الفقرةُ " الهاتفُ (سوشيال ميديا/ تحميل المادة / قروبات/ جوجل/ سماعات/ مواقع مخصصة للإجابة/ إجراء مكالمات) " على أعلى درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (4.47) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.801)، وتليها فقرة " تحدث مع زميلٍ جانبي في نفسِ المكان" بمتوسطٍ حسابيٍّ مقداره (4.21) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (0.969)،

في حين حصلتْ فقرةُ " تصويرُ الاختبار وإرسالِه لشخصٍ للإجابةِ عنه" على أقلِّ درجةِ توافقٍ بمتوسطٍ حسابيٍّ مقدارهُ (3.80) وانحرافٍ معياريٍّ مقدارهُ (1.170).

ويبينُ الجدولُ (13) نسبةَ قيامِ الطلبةِ بهذهِ الأساليبِ والتقنياتِ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ عن بعد أو وجاهيًا أو في كلتا الحالتين.

الجدول 13: مدى قيام طلبة الجامعات الأردنية مع الأساليب المستخدمة من قبلهم في الغش في التعليم الإلكتروني عن بعد أو وجاهياً أو في كلتا الحالتين

الأساليب والتقنيات	القيام بها عن بعد		القيام بها وجهياً		كلا حالتين	
	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
الهاتف(سوشيال ميديا /تحميل قروبات/جوجل/سماعات pdf/المادة /مواقع مخصصة للإجابة / إجراء مكالمات)	154	44.90%	46	13.41%	143	41.69%
تحدث مع زميل جانبي في نفس المكان	85	24.78%	132	38.48%	126	36.73%
التواصل بمكالمة مع زميل أو محادثة	148	43.15%	58	16.91%	137	39.94%
الكتاب أو تلخيصات أو سلايدات	114	33.24%	75	21.87%	154	44.90%
الكتابة على قصاصات ورقية	69	20.12%	144	41.98%	130	37.90%
شخص آخر ذو خبرة يقوم بحل الاختبار بمقابل مادي	168	48.98%	61	17.78%	114	33.24%
تصوير الاختبار وارساله لشخص اخر ليقوم بالاجابة عنه أو أخذ معلوماته وفتح الحساب للحل	154	44.90%	69	20.12%	120	35.00%
تصوير الاختبار وإرساله لشخص للإجابة عنه	143	41.69%	61	17.78%	139	40.52%
الكتابة على الجسد	68	19.83%	226	65.89%	49	14.29%
إيماءات جسدية	71	20.70%	220	64.14%	52	15.16%
تبديل مواقع ونماذج الاختبار	86	25.07%	129	37.61%	128	37.32%
(الكتابة على أدوات (مسطرة ومطره	66	19.24%	225	65.60%	52	15.16%
متوسط النسبة المئوية والتكرارات	110.5	32.22%	120.5	35.13%	112	32.65%

الفصلُ الخامسُ
مناقشةُ نتائجِ الدراسةِ والتوصياتِ

تقومُ الباحثة في هذا الفصلِ بمناقشةِ النتائجِ التي توصلتْ إليها في الفصلِ السابقِ وتفسيرِها، وتقديمِ مجموعةٍ من التوصياتِ والمقترحاتِ منبثقةً من نتائجِ هذه الدراسةِ.

أولاً : مناقشةُ نتائجِ السؤالِ الأول والثاني

مناقشة نتائج السؤالُ الأول الذي ينص على: ما الأسبابُ التي دفعتْ طلبة الجامعاتِ الأردنيةِ للغشّ بالتعليمِ الالكترونيّ؟

أظهرتْ نتائجُ المقابلاتِ مع طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ 24 سببٌ يدفعُ الطلبةَ للغشّ في الاختبارات الإلكترونيةِ، حيثُ برزتْ أهمُ هذه الأسبابُ بعدمِ التهيؤ الجيدِ للدراسةِ حيثُ أنَّ معظمَ الطلبةِ الذين تمّتْ مقابلتُهم كانتْ هذه الفقرةُ من أهمِ الأسبابِ التي تدفعتْهم للغشّ بالرغمِ من سهولةِ المادةِ وتقديمِها بالشّكلِ الصحيحِ، والتي لا بدَّ أنْ تكونَ لها علاقةٌ بسببٍ آخرَ طرحهُ الطلبةَ ألا وهو الدافعيةُ نحوَ الدراسة وضيقُ الوقتِ على الطلبةِ، وقد نوهتِ الدكتورةُ الحلفي (2022) أثرَ جائحةِ كورونا في تقليلِ دافعيةِ الطلبةِ نحوَ الدراسةِ وهذا ما لمسَتْهُ في مسيرتِها التعليميةِ أثناءَ تعليمِ طلبتها الجامعينَ خاصةً أنَّ نظامَ التدريسِ والدراسةِ جديدٌ على كلٍّ من الطلبةِ وأعضاءِ الهيئةِ التدريسيةِ وقد يكونُ السببُ بعدمِ وجودِ بنيةٍ تحتيةٍ وفقَ المعاييرِ في التعليمِ ولكنْ كانتْ أفضلُ الحلولِ المتبعةِ في تلكَ الأثناءِ ولا بدَّ من ملاحظةِ التقدمِ الحاليّ في التعليمِ الإلكترونيّ، وقد اعتادَ بعضُ الطلبةِ على قلةِ الدافعيةِ منذُ تلكَ الفترةِ بسببِ الاعتيادِ على الكسلِ والشعورِ بالملِ من الدراسةِ وتوفيرِ الوقتِ والجهدِ عندَ اعتمادِه على الغشّ، مما أدى إلى عدمِ التهيؤ الجيدِ للاختبار فيعتبرُه البعضُ أنّهُ سببًا للغشّ ولكنْ يقعُ العاتقُ الأكبرُ لهذهِ المشكلةِ على الطلبةِ حتى يصبحَ غيرَ مستعدٍ للاختبار بالشكلِ المناسبِ وقد تكونُ في

سوءِ إدارةِ الوقتِ لديهِ وعدمِ وضعِ الأهدافِ الواضحةِ في الدراسةِ واختيارِ الوقتِ المناسبِ بما يتناسبُ مع الطالبِ من الأسبابِ التي قد تؤدي الى عدمِ التهيؤ الجيدِ في الدراسةِ، كما يلجأ بعضُ الطلبةِ بتأجيلِ والتأخير في دراسةِ الموادِ وإتمامِ الواجباتِ إلى وقتِ الاختبار وهذا ما يعرفُ بالتلكؤ الأكاديمي كما وضّحَهُ نصار(2017) في دراستِه بالرغبةِ الشديدةِ للطلبةِ وميولهم نحوَ تأجيلِ المهامِ المطلوبةِ والدراسةِ إلى وقتٍ لاحق مما يجعلُ وقتَ الدراسةِ للمادةِ قليلٌ مقارنةً بزخمِ المعلوماتِ الموجودةِ ونظرًا لعدمِ متابعةِ الطلبةِ للمادةِ منذُ البدايةِ والذي يبينُ سببًا آخرَ وهو ضيقُ الوقتِ ويمكنُ ربطُها بالتنظيمِ الذاتيّ للتعليمِ للقدرةِ على الاستعدادِ بشكلٍ جيدٍ للاختبار ، كما توافقتْ هذه النتائجُ مع نتائجِ دراسةِ القواسمة (2020) بعدمِ الاستعدادِ الكافي للاختبار وقلةِ الدافعيةِ من الاسبابِ التي تدفعُ الطلبةَ للغشّ.

كما أشارَ نسبةٌ كبيرةٌ من الطلبةِ أثناءَ المقابلةِ على أنَّ صعوبة الاختبارات من الأسبابِ التي لطالما عدّها الطلبةُ السبيلَ الوحيدَ للتسترِ به عندَ عدم القدرةِ على الاجابةِ، وتعزو الباحثةُ ذلك إلى طبيعةِ الاختبارِ ونوعِه ووقتهِ وكيفيةِ الإجابةِ عليه ودرجةِ صعوبتهِ التي قد تدفعُ الطلبةَ إلى ممارسة الغشّ، كما تؤكدُ الباحثةُ ضرورة رفعِ مستوى جاهزيةِ الطلبةِ للاختباراتِ، وذلك من خلالِ أساليبٍ عديدةٍ ومتنوعةٍ، منها التوعيةِ والتوجيهِ وضرورةِ وجودِ بنكٍ خاصٍ لهذه الاختباراتِ، والتي قد تكسرُ الشعورَ بالقلقِ والخوفِ من الاختبارِ الذي يعدُّ سببًا آخرَ طرحهُ الطلبةُ والذي يعاني معظمُ الطلبةِ منه قبلَ الاختبارات وأثنائها، وفي الواقعِ القلق على المستوى الطبيعيّ يحمي الشخصَ ويعدُّ شعورًا صحيًا بحيث تُبقي الطلبةَ يقظينَ وتساعدُهم على القيامِ بعملٍ أفضلَ ولكنَّ القلقَ المفرطَ وتجربةَ الخوفِ يؤثران سلبًا على الحياةِ اليوميةِ بشكلٍ عام، وبشكلٍ خاص يتسببُ في انخفاضِ أدائِه وتدهورِهِ في الاختبارات وحينها يلجأ الطالبُ للغشّ فلا بدَّ للتطرقِ إلى حلولٍ للقلقِ والخوفِ من الاختبار فإنَّ القلقَ المفرطَ والخوفَ يجعلُ التركيزَ صعبًا، ويبذلُ الشخصُ الكثيرَ من الجهدِ لتذكرِ الموضوعِ الذي

درسَ عليه، وهذه الأسبابُ توافقتْ مع دراسةِ عبدالمعطي وآخرون(2021) حيثُ صنفَ القلقَ والخوفَ من الاختبار من العواملِ النفسيةِ التي تدفعُ الطلبةَ للغشّ كما توافقُ العواملَ في دراسةٍ بأسبابٍ أخرى طرحَها الطلبةُ كالخوفِ من الرسوبِ والرغبة في رفعِ العلاماتِ حيثُ يعلمُ الطالبُ أنَّ التقييمَ الوحيدَ في التعليمِ الجامعيّ المتبعِ هو الاختبارات أو الواجباتِ والمهامِ المطلوبةِ منه بحيث يعدُّ الرسوبُ في الاختبارات الحاجزِ الوحيدِ لاستكمالِ هذه المادةِ لديه والتعرفِّ على مستواه وهذا ما توصلوا إليه الفضالة والضاعن(2019) في دراستِهم حيثُ جاءَ هذا السببُ في المرتبةِ الأولى من أسبابِ الغشّ من منظورِ الطلبةِ، وعندَ التفكيرِ بالرسوبِ يبدأ شعورُ الخوفِ بالسيطرةِ على الطالبِ ويؤدي هذا لآثارٍ سلبيةٍ كانخفاضِ الادآءِ أثناءَ الاختبار مما يزيدُ التوترَ لديه ويلجأ للغشّ وهذا يدلُ على فقدانهِ للثقةِ بنفسهِ وهذا ما طرحهُ الطلبةُ كسببٍ آخرَ للغشّ وبهذا يكونُ هذا الطالبُ ذو نظرةٍ تشاؤميةٍ بنفسهِ والترددِ في معظمِ الاجاباتِ وعدم التأكدِ من صحةِ الدراسةِ لذا يشعرُ بالخوفِ من الرسوبِ، كما لا بدَّ من ربطِ هذا السببِ بعدمِ رغبتهِ عندَ الرسوبِ بدفعِ الرسومِ الدراسيةِ للخضوعِ مجددًا لهذه المادةِ لما قد يمرُّ به من ذائقة ماليةٍ.

كما وضحتِ المقابلاتُ عاملاً آخرَ وهو السبلُ المتاحةُ والرقابةُ غيرُ الشديدة من قبلِ المراقبينَ فإنَّ معرفةَ الطلبةِ لغيابِ الرقابةِ الصارمةِ أثناءَ الاختبارات وسهولةِ القيامِ بالغشّ يشجعُ الطلبةَ على فعلِها، بحيث إذا توافرتْ له الفرصةُ يستغلُها لأخذِ الاجابة الصحيحةِ وذلك عندَ غيابِ قوةِ المراقبينَ والمشرفينَ على الاختبار أو الانشغالِ بأعمالٍ أخرى أثناءَ المراقبةِ وزيادةِ أمانتهِ بالطلبةِ، ولكنْ لا بدَّ من غيابِ الوازعِ الدينيّ لدى البعض ولجوءه للغشّ أثناءَ الاختبار وخاصة عندَ تغاضي المراقبينَ لبعضِ حالاتِ الغشّ وعدمِ ضبطِهم فهذا ينمي لدى الطلبةِ الشعورَ بقدرتهم العاليةِ في الغشّ دونَ ضبطِهم والتساهلِ معهم والتركيزِ على التحذيرِ فقط، وهذا يحركُ أيضًا الشعورَ بالظلمِ بين الطلبةِ عندَ

حصولِ بعضِهم على الإجاباتِ دونَ أيِّ جهدٍ وقد يحصلونَ على تقيماتٍ أعلى من الطلبةِ الذين قدموا كلَّ ما لديهم في الاختبار بكلِّ أمانةٍ وهذا ما يجعلُ بعضُهم يلجأ للغشِّ تماشيًا مع باقي الطلبةِ وذلك عندما يشعرُ بعدمِ تميزِ المجتهدِ عن غيره، ولا ينبعُ لديهم أهميةَ المادة والمعلوماتِ المقدمة عوضًا عن التفكيرِ بالعلاماتِ وكيفيةِ إحرازِ أعلى مستوى لرفعِ المعدلاتِ بل عندَ تلقي طريقةٍ ميسرة للغشِّ سرعان ما يقومونَ به وبهذا فقد صنفَها البعضُ تحتَ محورِ عضو الهيئةِ التدريسيةِ مثل دراسة القواسمة (2020) ولكنْ أعارضُ أن يكونَ هذا السببُ على عاتقِ عضو الهيئةِ التدريسيةِ في حين أنَّ أغلبَ الاختبارات لا يكون المراقبُ هو عضو الهيئة التدريسيةِ نفسهِ، كما لا بدَّ من وجودِ رقابةٍ ذاتيةٍ لدى الطلبةِ على الرغمِ من توافرِ السبلِ للقيامِ بالغشِّ، ولكنْ أظهرَ بعضُهم بأنَّ الهيئةَ التدريسيةَ لا تقدمُ المادة بالشكلِ المطلوبِ وهذا بالكادِ يقعُ على عاتقِهم وذلك عندَ ضعفِ عضو الهيئةِ التدريسيةِ في المادةِ التعليميةِ أو اعتمادهِ على الطرقِ التقليديةِ في تقديمِ المادة الدراسيةِ وعدمِ إشباعِ الطالبِ معرفيًا أو عدمِ مراعاتهِ للفروقِ الفرديةِ، ولا بدَّ من التنويهِ من أنَّ صعوبة التعاملِ مع أعضاءِ الهيئةِ التدريسيةِ يؤدي إلى صعوبة تقبلِ الطلبةِ للمعرفةِ منهم وعدمِ الرغبةِ بالانتباه أثناءَ الحصة التعليميةِ وقد يلجئ البعضُ للتغيبِ عن هذه الحصصِ لعدمِ رغبتهِ في التعاملِ مع عضوِ الهيئةِ وإحراجِ نفسهِ وهذا ما بينهُ الطلبةُ أثناءَ المقابلاتِ وبذلك يتراجعُ الطالبُ درسيًا وينخفضُ مخزونهُ المعرفيُّ في المادةِ الدراسيةِ وبذلكَ عندَ التقدمِ لأداءِ الاختبار يشعرُ الطالبُ بصعوبةٍ في الاختبار ولا يصحُّ أنْ تكونَ صعوبةُ الاختبار مبررةً للغشِّ تحتَ مقولةِ الغايةُ تبررُ الوسيلة، فقد صممَ الاختبار لتمييزِ المجتهدِ من غيرهِ، والدينُ لا يسوي بينهما في المعاملةِ، وكذلك العقلُ السليمُ لا يرضى بهذهِ التسويةِ فلا يمكنُ أنْ يكونَ الاختبار خارجَ نطاقِ المادةِ الدراسيةِ فقد يتوقفُ الأمرُ على عدمِ وضوحِ الأسئلة للطلبةِ وليسَ صعوبتُها بل ذلك عندَ عدمِ فهمِ المطلوبِ منها بالشكلِ الصحيحِ وعندَ تعقيدِ كتابتِها، وقدِ يرتبطُ ذلكَ بزيادةِ التوترِ والقلقِ في الاختبار بسببِ عدم فهم المطلوبِ وعدمِ القدرةِ على تقديمِ الإجاباتِ

الصحيحةِ والشعورِ بالفشلِ وهذا متوافقًا مع دراسةِ حسين والسيد وعطيفي (2019) التي وضحتْ أنَّ صعوبةَ الاختبارات من الأسباب التي تدفعُ الطلبةُ للقلقِ .

ونلاحظُ من النتائجِ أيضًا تقديمُ عددٍ قليلٍ من الطلبةِ تأثيرِ نظرةِ الطالبِ لنفسهِ ونظرةِ المجتمعِ والأهلِ له لأنّهُ يشعرُ هذا البعضُ بالحرجِ من الفشلِ أو حتى من الاعترافِ بأنَّ نظرةَ المجتمعِ قد تؤثرُ به بأنْ يظهرَه كشخصٍ ضعيفِ الشخصيةِ ولكنَّ الفشلَ أمرٌ نسبيٌّ، ولا يمكنُ الحكمَ بشكلٍ جازمٍ على فشلِ أمرٍ أو نجاحهِ، وإنَّ مقاييسَ النجاحِ والفشلِ تختلفُ من شخصٍ لآخرَ ولكنْ يتوقعُ المجتمعُ من الأفرادِ فعلَ أمورٍ معينةٍ ويتمُ تعميمها على الجميعِ، مثل الحصولِ على شهادةٍ جامعيةٍ والنجاحِ والحصولِ على وظيفةٍ والزواجِ وأيُّ شخصٍ يتأخرُ في تحقيقِ ذلكَ يوضعُ تحتَ مجهرِ المجتمعِ، وتبدأُ الضغوطاتُ من حولهِ، ولا توجدُ مفاهيمُ الفشلِ والسقوطِ والمحاولة وإعادةُ الكرّة ثمّ النجاحُ في قاموسِهم والحقيقةُ أنَّ لكلِّ شخصٍ مسارٌ وخطٌّ معينٌ يسيرُ وفقهُ، ولكلِّ شخصٍ رحلتهُ الخاصةُ وظروفهُ الخاصةُ التي لا تتشابهُ مع أحد في الحياةِ ولكنْ لا يمكنُ الخروجُ من قوقعةِ المجتمعِ أو تعديلِ أفكارِهم المدسوسةِ وهذا سببٌ لعدمِ اعترافِ معظمِهم بوجودِ هذه الأسبابِ ولكنْ بوجهةِ نظرِ الباحثةِ ترى أنَّ الفشلَ هو حجرُ الزاويةِ في قلعةِ النجاح ولا حاجةَ للجوءِ للغشِّ في حالِ وجودِ سبيلٍ آخرَ والمحاولة مجدداً.

مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما الأساليبُ والتقنياتُ المتبعةُ من قبلِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ في الغشِّ في التعليمِ الالكترونيّ؟

أظهرتْ نتائجُ الدراسةِ الأساليبَ المتبعةَ من قبلِهم في الغشِّ أثناءَ تقديمِ الاختبار بحيثُ كانَ الهاتفُ أهمَّ الأدواتِ المستخدمةِ بطرقٍ مختلفةٍ في الغشِّ في المرتبةِ الأولى من قبلِ جميعِ الطلبةِ الذين تمّتْ مقابلتُهم لابدَّ منْ أنَّ أحدَ هذه الأسبابِ امتلاكُ معظمِ طلبةِ الجامعاتِ على هواتفَ ذكيةٍ

وتفعيلِها في التعليمِ بشكلٍ عام كما توافقَ هذا مع دراسةِ عبد الفتاح (2019) وما أكدهُ الطلبةُ أثناءَ المقابلةِ تفعيلَ الهواتفِ في الغشّ، فصغرُ حجم الهواتفِ نسبيًا يساعدُ على استخدامهِ والقدرةِ على إخفائهِ عن المراقبينَ وعدم وجودِ آليةِ ضبط مناسبة في الاختبارات الإلكترونيةِ عن بُعد توضّحُ استخدامَ الهاتفِ أثناءَ الاختبار، وقدرةَ الهاتفِ احتواءَ المادةِ الدراسيةِ كاملةً على التخزينِ عوضًا عن الكتبِ والملخصاتِ أو السلايداتِ كطريقةِ غشٍّ لذلكَ اعتبرَ الطلبةُ أنَّ الهاتفَ أفضلُ سبيلٍ لهم في ذلكَ عن طريقِ استخدامِ السوشيال ميديا من قروباتِ واتساب أو ماسنجر أو قروباتِ تيليجرام وهذا مأو ضحهُ الطلبة باعتبارهِ مساعدةَ من صديقٍ وتقديم المساعدةِ بالتالي لهم كما فسرَها عينةُ دراسةِ فوركور وآخرون (Forkuor et al.،2019) وذلك بإرسالِ الاجاباتِ على قروبٍ يجتمعُ به الطلبةُ وكلُّ شخصٍ يقومُ بحلِ سؤالٍ يرسلُ اجابتهُ وهكذا عدّهُ البعضُ بالتحفيزِ والتأكدِ من الاجاباتِ الصحيحةِ وبهذهِ الطريقةِ حتى لو تعددتِ النماذجُ في الاختبار لابدَّ لهم من إلتقاطِ أيّ إجابةٍ، كما أظهرتِ النتائجُ استخدامَ تحميلِ الموادِ الدراسيةِ على الدرايفِ وذلك بسببِ حجمِ المادةِ الكبيرِ فعوضًا عن البحثِ في كومةٍ من الأوراقِ يقومونَ بالبحثِ على الكلمةِ المطلوبة على الدرايفِ وتظهرُ لهم الصفحةُ مما يسهلُ عليهم الغشَّ وكذلكَ أسرعُ من أيّ طريقةٍ أخرى، وقد يلجأ بعضُ الطلبةِ إلى البحثِ في جوجل عن السؤالِ المطلوبِ وتتعددُ لهم الاجاباتُ من شتى المناحي ولكنْ قد لا تكونُ الاجابةُ صحيحةٌ وموثوقة مثلَ الكتابِ وبالتالي يأخذُ إجاباتٍ خاطئةً ولكنَّ بعضَ الطلبةِ يلجأونَ لمواقعَ مخصصةٍ منها العلميةِ للاجابةِ عن أسئلتِهم وذلكَ بوضعِ صياغةِ الاسئلة والبحثِ مثلَ موقعِ ألفا وموقع الجبرِ من المواقعِ العلميةِ المجانيةِ المستخدمةِ لحلِ الأسئلةِ الرياضيةِ والكيمياء أو الفيزياءِ بكلّ سهولةٍ، ومنها التي تحتاجُ إلى مبلغٍ من المالِ للإجابةِ، وتوافقُ استخدامَ الطلبةِ لمواقعِ التواصلِ الإجتماعيّ واستخدامِهم لهذه المواقعِ مع دراسةِ زغلاش (2017) بتأثيرِ استخدام الطلبةِ للهواتفِ على تزايدِ أعدادِ الغشّ في الاختبارات لأسبابٍ عدةٍ قدمتُها من اكتسابِ قيمٍ جديدةٍ ونشرِ ثقافةِ الغشّ بينَ الطلبةِ وعدم الانبضاطِ

أثناءَ الاختبارات، وضّحَ بعضُ الطلبةِ باجراءِ المكالماتِ بإستخدامِ الهاتفِ كطريقةٌ أخرى للغشِّ أثناءَ الاختبار ذو خبرة ومستوى عالٍ في هذه المادةِ ويقدمُ الطالبُ له الاسئلةَ شفويًا ويقومُ الشخصُ الآخرُ بالرّدِ عليه بالإجاباتِ وهنا تظهرُ تقنيةٌ جديدةٌ كانتْ من ضمنِ النتائجِ وتدعمُ إجراءَ المكالماتِ وهي السماعاتِ أو عبرَ التحدثِ معه بالمسجاتِ عبرَ الساعاتِ الذكيةِ بحيث توفّرُ هذه الأدواتُ الرقميةُ في العصرِ الحديثِ فرصةَ إغراءٍ كبيرةٍ للطلبةِ على إهمالِهم الدراسةِ والإعتمادِ عليها بطريقةٍ كاملةٍ أثناءَ الاختبارات والحصولِ على الشهاداتِ الكُبرى دون أدنى مجهود وذلك بتخزينِ وعرضِ المعلوماتِ على هيئةِ شرائحَ من النصوصِ والصورِ السريعةِ داخلَ ساعة عاديةٍ يستطيعُ الطالبُ التعرّفَ على الوقتِ من خلالِها، ولنْ يستطيعَ أحدٌ منعَ الطلابِ من النظرِ إلى ساعةِ اليدِ أثناءَ إجراءِ أيّ اختبار له، ويتمُّ الضغطُ على زرِ إغلاقِ الساعةِ عندَ اقترابِ أيّ مراقبٍ داخلَ الاختبار، كما يتوقعُ انتشارها بينَ جميعِ الطلبةِ على أنّها ساعاتٌ لاستخدامٍ طبيعيٍّ ولكنْ قد لا يستطيعُ معظمُ الذكورِ استخدامَ السماعاتِ بقدرِ الإناثِ وذلكَ لظهورِها للمراقبِ ووضوحِها بعكسِ الاناثِ فصغرُ حجمِها يسمحُ لها بإخفائِها بالحجابِ أو بإسدالِ شعرِها وبذلكَ لنْ تكونَ واضحةً كما وضح ذلك الطلبة أثناء المقابلة، ويلاحظُ من المقابلاتِ أيضاً انتشارُ استخدامِ الهاتفِ في الاختبارات الوجاهيةِ وعن بُعد بسهولةٍ وهذا نظرًا لسهولةِ استخدامِ الهواتفِ بالنسبةِ للطلبةِ الجامعيينَ وللحصولِ على المعلومة بشكلٍ أسرع وبطريقةٍ سلسةٍ تمكنُهم منَ الغشِّ في الاختبار وبما أنّها تحققُ الأهدافَ المنشودةَ في النهايةِ من رفع المعدلِ وعدمِ الرسوبِ وغيرها من الأسبابِ التي تمَّ طرحُها سابقًا.

وطرحَ الطلبةُ أيضًا التحدثَ مع زميلٍ يجلسُ بالقربِ منه والتي جاءتْ في المرتبةِ الثانيةِ من الأساليبِ المستخدمةِ في الغشِّ والذي يحدثُ عندَ ضعفِ المراقبةِ وتوفرِ السُبلِ للغشِّ والتحدثِ معَ الاقرانِ وسبقَ ذكرُ هذا في الأسبابِ وذلك يرتبطُ باستخدامِ الايماءاتِ الجسديةِ للتدليلِ بالسؤالِ المطلوبِ

أو بالمشافهةِ ليتمَّ الإجابةُ بصوتٍ خافتٍ عن السؤالِ من الزميلِ الآخرِ ونظرًا لأنَّ الاختبارات محوسبةً فتكونُ الأسئلةُ معظمُها اختيارًا من متعددٍ وهذا ما يسهلُ التعاملُ معه لنقلِ الاجابةِ فقط بتقديمِ رمزِ الاجابةِ أو تمثيلها باليدِ وتتميزُ الايماءاتُ الجسديةُ بالانتشارِ في الاختبارات الوجاهيةِ نظرًا لقدرتِهم على استخدامِها عندَ انشغالِ المراقبِ أو تحدثِهِ مع شخصٍ آخرَ وظهرَ هذا الأسلوبُ في دراسةِ أميمن والكوت وهويدي(2022) على أنّها من أكثرِ الطرقِ المستخدمةِ للغشّ بالتحدثِ أو حتى بالنقلِ من الزميلِ من دونِ السؤالِ واستخدامِ الايماءاتِ الجسديةِ بالإضافةِ إلى القصاصاتِ الورقيةِ المكتوبِ عليها والتي تُسمى (البراشيم) والتي تكونُ ملخصةً للمنهجِ وشاملةً لمعظمِ الصعوباتِ التي قد تواجههُ، كما ظهرتِ الكتابةُ على الجسدِ وبينَ بعضِ الطلبةِ كالمسطرةِ وزجاجاتِ المياه من الأدواتِ المستخدمةِ للكتابةِ عليها ولكنْ كانتْ نتائِجُها قليلةً جدًا مقارنةً بالقصاصاتِ كما تطورتْ هذه الطرقُ إلى الطباعةِ وتصغيرِ الكلام فساعدَ ذلكَ في عملِ البراشيمِ فأصبحتْ صغيرةً جدًا ومع كلِّ اختبار تظهرُ لنا وسائلُ وأدواتٌ جديدةٌ للغشّ يبتكرُها الطلبةُ، فظهرتْ لنا الطرقُ القديمةُ مثلَ البراشيمِ والكتابةِ على الجسدِ وقصاصةِ الورقِ الملخصةِ للمنهج كما ظهرتِ المسطرة وحتى السماعاتُ والهواتفُ الخلويةُ، وما زالَ الطلبةُ يبتكرونَ المزيدَ من الوسائلِ الأخرى عوضًا عن الدراسةِ.

ثانياً: مناقشةُ نتائجِ السؤالِ الثالثِ والرابعِ

مناقشة نتائج السؤالُ الثالثُ الذي ينص على: ما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ على الأسبابِ التي دفعتُهم للغشّ في التعليمِ الالكترونيّ؟

أظهرتْ نتائجُ الدراسةِ الحاليةِ توافقٌ كبيرٌ بينَ الاسبابِ التي تمَّ اقتراحُها من قبلِ الطلبةِ أثناءَ المقابلةِ ويدللُ هذا على انتشارِ الغشّ بينَ الطلبةِ بنسبةٍ عاليةٍ وفقَ هذه العواملِ التي تحفزُهم، بحيث حازتِ الأسبابُ الاجتماعية والاقتصادية على أكبرِ نسبةِ توافقٍ مع طلبةِ الجامعاتِ وكانتْ فقرة عدم الرغبةِ في الدفعِ للمادةِ الدراسيةِ مجددًا ذاتَ توافقٍ كبيرٍ مع الطلبةِ نظرًا للأحوال الاقتصاديةِ التي

أصبحَ عليها المجتمعُ في الأونة الأخيرةِ وخاصةً بعد فترةِ كورونا فوضّحَتْ دراسةُ الشاعر والطوخي (2022) سوءَ وتدهورَ الوضعِ الاقتصاديّ بسببِ إغلاقِ المؤسساتِ والمحالِ التجاريةِ والأعمالِ الخارجية فتوقفَ عملُ معظمِ الأشخاصِ وكانَ الاعتمادُ الأكبرُ على المدخراتِ القديمةِ لدفعِ الرسومِ الدراسيةِ لأبنائِهم أو لسدِ حاجاتِ المنزلِ وبما أنَّ الرسومَ الدراسيةَ لم تتغيرْ على الطلبةِ الجامعيينَ أثناءَ فترةِ كورونا فكانَ من الصعبِ عليهم الرسوبُ ودفعُ الرسومِ مجددًا، كما أنَّ الطلبةَ الحاصلينَ على منحٍ دراسيةٍ أو لديهم مكرمةٍ تعدُّ رسومُهم الدراسيةُ قليلةً مقارنةً مع باقي الطلبةِ إلا أنّهُ إذا أرادَ إعادةَ مادةٍ فعليهِ دفعَ رسومِ المادةِ الدراسيةِ بالسعرِ الموازي في الجامعاتِ الرسميةِ، وعليه يُلجِأُ الطالبَ عوضًا من إسرافِ الرسوم بنظرهم على إعادةِ المادةِ الدراسيةِ والرسوبُ للغشّ ويحصلُ على النجاح وبذلكَ يوفرُ المالَ، كما أنَّ الطلبةَ توافقوا مع فقرة نظرة المجتمعِ والأهل وذلك بسببِ التطلعاتِ العاليةِ للأهلِ لمستوى الأبناءِ، فيتحدثُ الأهلُ بينَ المجتمعِ عنهم في كلِّ مكانٍ بفخرٍ مما يجعلُ الطالبُ يلجأُ إلى أيّ طريقةٍ للحصولِ على النجاحِ وعدمِ الرسوبِ أو لرفعِ المعدلِ حتى لا تتغيرْ هذه التوقعاتُ التي فرضَها الأهلُ والمجتمعُ عليه، وخاصةً في حالِ تغيرِ هذه التوقعاتِ ورسوبِ الطالبِ أو فشلِه يبدأُ المجتمعُ بتضخيمِ الفشلِ وعدمِ الاعترافِ به ويبقى كسمعةٍ سيئةٍ له، وقدْ يؤدي إلى تركِ أيّ أثرٍ سلبي نفسي على الطالبِ كما أنَّ رسوبَه يفسدُ العلاقاتِ الاجتماعيةَ بينَ الطالبِ وذويه، عوضا عن المساندةِ والتشجيعِ على المحاولة مجددًا حتى يستطيعَ تحقيقَ النجاحِ والوصولِ إلى التوقعاتِ المرجوةِ.

وأوضحتِ النتائجُ أيضًا أنَّ الأسبابَ النفسيةَ لها توافقٌ كبيرٌ مع الطلبةِ في دفعِهم نحوَ الغشّ بحيث أنّها تلي الأسبابَ الاجتماعيةَ والاقتصاديةَ، حيثُ حازتْ فقرةُ عدمِ وجودِ دافعيةٍ للدراسةِ والكسلِ على أكبرِ توافقٍ نظرًا لوجودِ مشتتاتٍ تكنولوجيةٍ مثلَ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ وألعابٍ إلكترونيةٍ محملةٍ على الهاتفِ والبرامجِ التلفزيونيةِ التي يعتبرُها الطلبةُ أهمَ من الدراسةِ، وقد يكونُ السببُ في

انشغالِ بعضِ الطلبةِ بالأعمالِ للحصولِ على المالِ لدفعِ الأقساطِ الجامعيةِ وهذا متوافقًا مع الأسبابِ الإقتصاديةِ وبهذا لا يوجدْ وقتٌ للدراسةِ فيعودُ الطالبُ للغشّ، وذلك توافق مع دراسة صحراوي وقربوسي(2022) التي توضّحُ تأثيرَ مواقعِ التواصلِ والألعابِ الإلكترونيةِ على الطلبةِ الجامعيينَ الكُسلى، وكانتْ فقرةُ الخوفِ والقلقِ من الاختبار في المرتبةِ الثانيةِ بمستوى توافقِ الطلبةِ، حيثُ اختلفتْ وتعددتْ الأسبابُ الواقعةُ خلفَ القلقِ والخوفِ من الاختبار كما وضحَتْها بوشوارب ومسعودي (2022) ولا بدَّ لعدمِ المذاكرةِ تأثيرٌ على هذا السببِ وقد يكونُ الطالبُ قد تعرضَ من قبل للرسوبِ في إحدى الاختبارات مع عضوهيئةٍ تدريسية معينٍ لذلكَ يشعرُ بالقلقِ والخوفِ في اختباراته، كما أنَّ الكلامَ المتدأول بينَ الطلبةِ عن مستوى صعوبةِ اختبار أعضاءِ الهيئةِ التدريسيةِ يبثُّ في روحِ الطلبةِ الخوفَ والقلقَ قبلَ الدخولِ للاختبار .

كما يتبينُ أنَّ شعورَ الظلمِ يسودُ بينَ الطلبةِ ويعدُّه البعضُ سببًا في الغشّ عندَ قيامِ بعضِ أعضاءِ الهيئةِ التدريسيةِ بالتمييزِ بينَ الطلبةِ، ولأنَّ بعضَ الطلبةِ يبذلونَ جهدًا مضاعفًا في الدراسةِ وخاصة بعدَ التحولِ إلى التعلمِ عن بُعد، ولكنَّ الكثيرَ من الأقرانِ يستعينونَ بالكتابِ عندَ الإجابةِ أو بمساعدةِ زملاءٍ آخرينَ ويعتمدون على الغشّ، وفي النهايةِ كلا الطالبينِ المجتهدِ والغشاشِ حازا على نفسِ العلامةِ، فلا يوجدُ تمييزٌ للطالبِ المتميزِ الذي تعبِ وسهرِ حتى ينالَ هذا الأجرَ والآخرَ الذي حصدَ ثمارَ غيرِه، لذلكَ تبينَ انتشارُ هذا السببِ بينَ الطلبةِ والتي قد ترتبطُ بأسبابٍ نفسيةٍ أخرى كما توافقَ هذا السببُ مع دراسةِ خابور وحجازي (2018)، وهذا الشعورُ يحفزُ الطلبةُ على التماشي مع الزملاءِ بالغشّ لشعوره بالظلم والذي قد يتشجعُ مع زملائهِ للغشّ أو حتى لتقديمِ المعلومةِ لكسبِ الأصدقاءِ أو لإشباعِ رغباتهِ في الشعورِ بالأهميةِ وحاجةِ الزملاءِ له.

بينما كانتِ الأسبابُ الأكاديميةُ أقلَّ نسبةِ توافقٍ مع الطلبة بالرغم من التوافقِ الكبير مع فقراتِها مما يبينُ انتشارَ جميعِ هذه الأسبابِ المختلفةِ بشكلٍ متباينٍ بينَ الطلبةِ، وشعورُ الطالبِ بالخوفِ من الرسوبِ كانَ من أهمِّ الأسبابِ الأكاديمية التي توافقتِ مع الطلبةِ لمعرفتِهم بأنَّ الاختبار هو المعيارُ الوحيدُ لتقييمِ قدراتهِ ومستواهِ التعليميِّ كما توافقَ هذا مع دراسةِ قرنان (2022) بأنَّ التقييمَ للمستوى التعليميِّ في الجامعاتِ يعتمدُ على الاختباراتِ التي ترتكزُ على الحفظِ والاسترجاعِ للدروسِ فقط وخاصةً في التخصصاتِ الأدبيةِ وأنَّ هذا الاختبار يتوقفُ عليه مصيرهُ وعليه قد يتغيرُ مجرى الحياةِ بدفعِ الرسومِ مجددًا كما ذكرتُ سابقًا أو بتعرضهِ إلى مشكلاتٍ عائليةٍ، نظرةُ الطالبِ لنفسهِ تبينُ أنَّ جميعَ هذه الأسبابِ مترابطةً مع بعضِها، وإنَّ إحساسَهُ بالخوفِ يؤدي إلى عدمِ اجتيازِ الاختبار ورسوبِه والذي قد يؤثرُ على عمليةِ التذكرِ واسترجاعِ المعلوماتِ التي قامَ بحفظِها، وقد تتطورُ هذه الأسبابُ من عدمِ الرسوبِ إلى رفعِ العلاماتِ والمعدلِ والحصولِ على الصدارةِ بنتائجَ مرضيةٍ لهم في حالِ توفرِ السبلِ المتاحةِ وخاصةً عندَ خضوعِ الطلبةِ لضغطٍ كبيرٍ من الأهلِ والمجتمعِ في حين أنّ معظمَ الوظائفِ تتوقفُ على معدلِ الطالبِ وأنَّ تقديمَه للدراساتِ العليا يعتمدُ على مستواه الدراسيِّ فيما سبقَ وبذلك تتوافقُ هذه الأسبابُ مع الطلبةِ ومع ظهورِ قرارٍ جديدٍ بعدمِ قدرةِ أيِّ طالبٍ بمعدلِ مقبولٍ من استكمالِ الدراساتِ العليا فأصبحتْ هذه النقطةُ كحدٍ له وحاجزٍ فإمّا أنْ يجتهدَ أو أنْ يتخذَ أسهلَ السبلِ وهي الغشِّ وكلِّ ذلك يندرجُ عندَ عدمِ الدراسةِ والتهيؤ الجيدِ للاختبار .

كما أنَّ نظامَ التدريسِ الجديدِ على الطلبةِ وأعضاءِ الهيئةِ حيثُ وضّحَ شحاته، سالم، والبراشدية (2022) أثرَ التعليمِ في جائحةِ كورونا بحيث كانَ نظامُ التعليمِ جديدٌ على الجميعِ وقد اعتبره الطلبةُ من الأسبابِ التي تدفعهم للغشِّ، لمواجهتِهم صعوباتٍ عرقلتْ عليهم تلقي المادةَ الدراسيةَ أولعدمِ قدرتهِ على الاستخدامِ الصحيحِ للأنظمةِ التعليميةِ .

مناقشة نتائج السؤالُ الرابعُ الذي ينص على: ما درجةُ توافقِ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ على الأسبابِ التي دفعتهم للغشّ في التعليمِ الالكترونيّ؟

أظهرتِ النتائجُ توافقَ الأساليبِ المستخدمةِ في الغشّ مع الطلبةِ بصورة مرتفعةٍ ومن أهمِها الهاتفِ فقد توافقتْ وسائلُ الغشّ التقليديةِ الشائعةِ في الاختبارات الوجاهيةِ ولكنْ في ظلّ التطورِ التكنولوجيّ المتعاظمِ الذي يشهدهُ العالمُ في الوقتِ الراهنِ، والذي تطورتْ معه طرقُ وأساليبُ الغشّ بصورةٍ كبيرةٍ، وبأساليبَ مبتكرةٍ ومتنوعةٍ، مما يؤدي في كثيرٍ من الأحيانِ إلى عجزِ المسؤولينَ عن مراقبةِ الاختبارات عن اكتشافِها، وكان للهاتفِ دورٌ كبيرٌ في هذه الوسائلِ والتقنياتِ، ولابدَّ من توافقِ هذه الاساليبِ مع الطلبةِ لامتلاكِ معظمُ الطلبةِ الجامعينَ أجهزةً ذكيةً تمكنُهم من استخدامِها، كما أنّها من أسهلِ الطرقِ للغشّ عوضًا عن سهولةِ تحميلِ جميعِ الموادِ الدراسيةِ المطلوبةِ عليها، القدرةُ على استخدامهِ بسهولة واخفائه، كما يستطيعُ الطلبةُ ربطَ الهاتفِ مع السماعاتِ والساعاتِ الذكيةِ وبذلكَ لا يستطيعُ المراقبُ ضبطَ الطلبةِ في حينِ عدمِ ظهورِ السماعاتِ والساعاتِ لمعرفةِ الوقتِ، لذا لا بدَّ من وضعِ أجهزةٍ داخلَ قاعاتِ الاختبار تظهرُ وجودَ إشاراتٍ من السماعاتِ أو الساعاتِ أو الأجهزةِ الذكيةِ أو بتحديثِ نظامِ الاختباراتِ الإلكترونيةِ للكشفِ عن أيّ إشاراتٍ قريبةٍ من الاختبار وبذلكَ نذللُ المشكلةَ المنتشرةَ باستخدامِ الهاتفِ للغشّ، وبالرغمِ من أنَّ النتائجَ وضحتْ استخدامَ هذه الأساليبِ والتقنياتِ بنسبةِ أقل في الاختبارات الإلكترونيةِ عن بُعد مقارنةً بالاختبارات الإلكترونيةِ الوجاهيةِ وذلكَ بسببِ عودةِ الطالبِ للدوامِ الدراسيّ الوجاهيّ ومعظمِ الاختبارات تكونُ وجاهية كما أظهرتِ النتائجُ قدرةَ الطلبةِ في الاختبارات الوجاهيةِ على التحدثِ مع الزملاءِ الآخرينَ في نفسِ قاعةِ الاختبارِ بنسبةٍ عاليةٍ عند تدني المراقبةِ أو باستخدامِ إيماءاتٍ جسديةٍ متفقةٍ من قبلِهم كما توافقتْ مع دراسةْ معيوش (2021)، كما وضحتِ النتائجُ انتشارَ الكثيرِ من الأساليبِ والتقنياتِ التي لم تظهرْ جميعُها خلالَ هذه الدراسةِ ولكنّها وضحتْ توافقَ بعضِ الطلبةِ على تصويرِهم للاختبار وإرسالهِ لشخصٍ آخرَ ذو خبرة في المادةِ

للإجابةِ عنه أثناءَ الاختبار، وخاصةً إذا أرادَ الطالبُ مستوى مرتفعًا في الاختبار، وقد أظهرَ بعضُ الطلبةِ الجرأةَ في تبديلِ مواقعِهم في الاختباراتِ ونماذجِهم اعتبارًا أنَّ كلَّ هذا مساعدةُ صديقٍ، ولم يتخلى الطلبةُ عن الوسائلِ القديمةِ في الكتابةِ على الجسدِ أو على أدواتٍ مختلفةٍ كطريقةٍ للغشِّ مضمونةً في بيانِ مكانِ الكتابةِ ونقلِ الاجابةِ.

التوصياتُ

في ضوءِ النتائجِ السابقةِ، توصي الباحثةُ بالتالي :

- زيادةُ التوعيةِ لدى الطلبةِ بمشكلةِ الغشِّ وزيادةِ الوازعِ الدينيِّ والرقابةِ الذاتيةِ وتوضيحِ آثارِ الغشِّ السلبيةِ على الفردِ والمجتمعِ.
- تفعيلُ دورِ المراقبينَ وأهميةِ زيادةِ تركيزِهم أثناءَ الاختبارات.
- توفيرُ أجهزةٍ لضبطِ الإشاراتِ الفعّالة من الأجهزة الذكية.
- تشديدُ نظامِ العقوباتِ مع الطلبةِ الممارسين للغشِّ.
- إجراءُ المزيدِ من الدراساتِ حولَ هذه المشكلةِ.
- استخدامُ وسائلَ تقويمٍ مختلفة وعدمِ الاعتمادِ على الاختباراتِ التحريريةِ فقط لتقييمِ الطلبةِ.

المقترحاتُ

في ضوءِ النتائجِ والتوصياتِ المقدمةِ تقترحُ الباحثة العملَ على إجراءِ دراساتٍ حولَ :

- زيادة مستوى وعي الطلبةِ بمفهومِ الغشّ.
- البحثُ عن حلولٍ مقترحةٍ للأسبابِ والأساليبِ وقياسِ مدى فاعليتِها.

الخلاصةُ

لوحظَ من نتائجِ الدراسةِ انتشارُ الغشّ بينَ طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ لأسبابٍ مختلفةٍ تمَّ تصنيفُها إلى ثلاثةِ محاور: أسبابٍ أكاديميةٍ، أسبابٍ نفسيةٍ، وأسبابٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ، كما أظهرتِ النتائجُ تعددًا لأساليبَ وتقنياتٍ مبتكرةٍ من طلبةِ الجامعاتِ الأردنيةِ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ، ويبين الجدولُ (14) أهمَّ هذه الأسبابَ التي ظهرتْ في نتائجِ الدراسةِ، وأبرزِ الأساليبِ المتبعةِ في الغشّ، وقامتِ الباحثةُ بتقديمِ حلولٍ مقترحةٍ لهذه الأسبابِ والأساليبِ المتبعةِ في الغشّ في الاختباراتِ الإلكترونيةِ:

الأسباب والأساليب	التصنيف	أبرزها	الحلول المقترحة
الأسباب التي تدفع الطلبة للغش في الاختبارات الإلكترونية	أسباب أكاديمية	رفع المعدل والعلامات	تعديل طريقة الدراسة، تنظيم الوقت، اختيار المواد متناسقة في الفصل الواحد دون زيادة الضغط بالمواد
		عدم الدراسة والتهيؤ الجيد للاختبار	تخصيص وقت كافي للدراسة، تنوع أساليب المراجعة، حل اختبارات سابقة
		الاختباراتِ صعبة	وضع اختبارات بما يتناسب مع مستوى الطلبة، مراعاة الفروق الفردية
	أسباب نفسية	عدم وجود الدافعية للدراسة وكسل	تنوع في طرق الدراسة والتدريس، وضع المناهج بما بتناسب مع الفئة الطلابية، اختيار أو قات مناسبة للدراسة، تفعيل التعزيز
		خوف وقلق من الاختبار	البحث عن الأسباب الدافعة للقلق، الابتعاد عن الأفكار السلبية، الحصول على نوم كافي قبل الاختبار، الدراسة والاستعداد الجيد للاختبار

الأسباب والأساليب	التصنيف	أبرزها	الحلول المقترحة
		عدم القدرة على التذكر	تناول أطعمة صحية، ممارسة التمارين العقلية وممارسة الرياضة لتحفيز العقل، محاولة تقليل الضغط النفسي والتوتر
	أسباب اجتماعية واقتصادية	اقتصادياً لعدم الرغبة في الدفع مجدداً للمادة	تخفيض الرسوم الدراسية للطلبة المعيدين، اقتطاع رسوم دراسية مسترجعة بمبلغ محدد في كل فصل في حال إعادة المادة يتم استخدامها
		نظرة الأهل والمجتمع	زيادة ثقافة المجتمع وتوعيته بمفهوم الفشل والرسوب وتحفيزهم على المساندة والدعم والابتعاد عن نشرهم للأفكار السلبية والإحباط
الأساليب المتبعة من قبل الطلبة في الغش في الاختبارات الإلكترونية	**أساليب المتبعة في الاختبارات الإلكترونية عن بعد**	الهاتف التواصل بمكالمة مع زميل أو محادثة الكتاب أو تلخيصات أو سلايدات	زياد الرقابة من قبل المراقبين وجود أجهزة كاشفة لوجود أي هاتف أو جهاز إلكتروني بالقرب من الاختبار توفير أجهزة تشويش اتصالات في وقت الاختبار التفتيش الجيد للطلبة قبل الاختبار وجود فترات مختلفة في حال كانت أعداد الطلبة كبيرة في القاعة والتباعد بين الطلبة نشر مفهوم الغش واثاره السلبية وعواقبه الوخيمة تفعيل الرقابة الذاتية و العمل على ايجاد حلول للأسباب لمنع هذه الأساليب
	أساليب المتبعة في الاختبارات الإلكترونية الوجاهية	الهاتف تحدث مع زميل جانبي في نفس المكان الكتابة على قصاصات ورقية والجسد	

قائمة المراجعُ

اولاً: المراجع العربية

أحمد،هـ.ع. (2021). دور بعض العوامل الثقافية في نموظاهرة الغش الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*،(1)*3*، 191-220.

أميمن، ع.ع. والكوت، س.ر. وهويدي، ف.ن. (2022). مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب.*مجلة التربوي*. (21)، 806-842.

أوبادي، ح.د. (2019). *استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي _أم البواقي_ .

بن عيدة، ا. وتواتي، س. (2022). ظاهرة الغش في الامتحانات قراءة في الأسباب والوسائل. *القياس والدراسات النفسية*،1(5)، 58-64.

بوتة، ن. (2018). واقع الغش الإلكتروني في الامتحانات الجامعية" بحث ميداني بجامعة باتنة.*مجلة الإحياء*، (21)*18*، 455-470.

بوعموشة، ن. (2022). ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة-دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل. *القياس والدراسات النفسية*، *1(5)*،38-50.

بوفاتح، إ. (2018). *المحددات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الغش في الوسط المدرسي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف_المسلية.

حسين، ع. (2019). دور المدرسة في مواجهة ظاهرة الغش في الامتحانات بمرحلة التعليم الأساسي (5-9) من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان. *مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية*، (3)*2*، 114-136.

الحلفي، ح. (2022). نقص الدافعية للتعلم عن بعد وعلاقتها بفرط الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة اثناء التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. journal of the college of basic education.*مجلة كلية التربية الإسلامية جامعة المستنصرية*، (SI)*5*،.284-264

خابور، ر.س. وحجازي، ع.ي. (2018). أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*, 3(10)،261-288.

الخفاجي، ر.أ. وعاصي، ع.ص. ومحمد، س.ك. (2021). *التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي(ط.1)*. بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد.

زغلاش، ل. (2019) *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية إبراهيم بن الاغلب التميمي بالمسيلة*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف_المسلية.

سعودي، د. وشنتوف، ر. (2021). *اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى _جيجل_ .

الشاعر، م.س. والطوخى، أ.م. (2022). التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا على القطاع السياحي. *روح القوانين*.

شاوشي، م. وسيساني، ر. (2022). مدخل مفاهيمي لموضوع الغش. *القياس والدراسات النفسية*، (5)1، .19-10

شحاتة، ح. والنجار، ز. (2003). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*. مصر: الدار المصرية اللبنانية.

شمام، ن. (2022). التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية واقعه وإشكالاته (ملتقى التعليم الالكتروني). *اللسانيات والترجمة*، (3)2، .52-31

صحراوي، ع. وقربوسي، ر. (2022). *تفاعل الطلبة الجامعيين مع الإشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي* (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية العلوم الإنسانية، جامعة العربي التبسي.

عبد الفاتح، بشائر ابراهيم. (2020). *درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

عبد القادر، ن. (2022). أساليب التقويم التربوي لنتائج التعلم وعلاقتها بظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية. *القياس والدراسات النفسية، (5)1*، .71-65

عبدالمجيد، ح.م. والعاني، م.ش.(2015). *التعليم الإلكتروني التفاعلي*. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

عطيفي، س.ف. وحسين، خ.أ. والسيد، م.م. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، 35(4)،.451-432

عقيل، م.ع. (2019). استخدام نظام التعليم الالكتروني لرفع مستوى الأداء في مؤسسات التعليم العالي بليبيا.

عماوي، إ.م. والسيد، أ.إ. (2020).الأسباب المؤدية إلى الغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*،(31)11،.128-117

فاكيه، ع. وعبد الرزاق، ع. (2020). الغش في المجال المدرسي بين الحاجة والتعود. *مجلة المداد*،(2)8،.286-274

الفضالة، خ.م. والضاعن، م.إ. (2019). واقع ظاهرة الغش في الإختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. *المجلة العلمية*، . (3)35

قرنان، ك. (2022). واقع جودة التعليم في ظل انتشار ظاهرة الغش دراسة ميدانية. *مركز الجامعي سي الحواس بريكة نموذجاً للقياس والدراسات النفسية، (5)1*،.9-1

قمبر، ج.س. وعمران، س.ع. (2022). خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي في جامعتي طرابلس وصبراتة.بحث مقدم في المؤتمر الدولي : مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق

العمل الليبي، ليبيا. متاح من خلال http://mdr.misuratau.edu.ly/bitstream/handle/123456789/1206/%d9%82%d9%85%d9%8a%d8%b1%20%d9%88%20%d8%b9%d9%85%d8%b1%d8%a7%d9%86%202022.pdf?sequence=1&isAllowed=y

القواسمة، أ.ح. (2020). العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة جامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(3) ، 43-64.

كابلي، ط. ومحمود، إ.ي. ومرسي، م.ع. وهنداوي، أ.س. (2012).*التعليم الالكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية (ط.1)*.مصر: مكتبة دار الايمان للنشر والتوزيع.

الكناني، س. (2019). *البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية توظيفية*. بغداد: مكتبة اليمامة للنشر التوزيع والطباعة.

لبيض، س. وعبد الرحمان، أ. (2022). ظاهرة الغش في الوسط التعليمي الجزائري (أشكاله وأسبابه). *القياس والدراسات النفسية*،*(5)1*، 51-57.

مطر، ي.خ. والقرينأو ي، ل.إ. (2021). تقييم الاختبارات المحوسبة بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(11)، 53-75.

معيوش، ب. (2021). ظاهرة الغش في الوسط التعليمي بالجزائر وميكانيزمات الحدَ منها. *مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية*،2(3)،254-268.

منصور، ف.أ. والصادق، م.ص. وخلف الله، ه.ر. (10 تشرين الأول 2021). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة"" دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية صرمان".بحث مقدم من المؤتمر الدولي 2021 حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، ليبيا.

نصار، ع.ج. (2017). التلكؤ الأكاديمى وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلُّم والتخصص والجنس لدى طلاب كلية التربية بالسادات. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (41)*2017*، 1-37.

هدهود، ع.ح. (2022). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات التعليمية. *مجلة الشرق الأو سط للعلوم الإنسانية والثقافي*، 1(5)، 445-462.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2022).خلاصة بأعداد الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية على الفصل الدراسي الثاني 2020/2021 حسب الجامعة والدرجة العلمية. تم تحميل الملف من https://www.mohe.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/%D8%AE%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%A9_%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9_20202.pdf

ثانياً: المراجع الاجنبية

Burgason, K. A., Sefiha, O., & Briggs, L. (2019). Cheating is in the eye of the beholder: An evolving understanding of academic misconduct. *Innovative Higher Education*, *44*(3), 203-218.

Forkuor, J. B., Amarteifio, J., Attoh, D. O., & Buari, M. A. (2019). Students' perception of cheating and the best time to cheat during examinations. *The Urban Review*, *51*(3), 424-443.

Maeda,M. (2019). Exam cheating among Cambodian students: When,how, and why it happens. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*.

Nsor-Ambala, R. (2020). Impact of exam type on exam scores, anxiety, and knowledge retention in a cost and management accounting course. *Accounting Education*،*29*(1), 32-56.

قائمة الملاحق

ملحق 1: محاور المقابلة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

جامعة الشرق الأوسط

كلية الدراسات العليـــا

تحية طيبة وبعـــــد،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة مكملة لنيل درجة الماستر في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في جامعة الشرق الأوسط بعنوان : " **واقع الغش في التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية** "، وبالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة واسعة وكفاءة عالية و متميزة في هذا الإختصاص، نرجو من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل بالإطلاع وتحكيم وإبداء الرأي والملاحظات التي حتماً ستكون ذات قيمة عالية وموضع إعتزاز وتقدير لدى الباحثة حول الفقرات المرفقة للدراسة:

- **رأيك/ي في ظاهرة الغش**

.....

.....

.....

.....

- **هل سبق وقمت/ي بالغش في الامتحانات الوجاهية**

.....

.....

.....

.....

- **هل سبق وقمت/ي بالغش في الاختبارات الالكترونية**

.....

.....

.....

- **ما الاسباب التي تدفع الطلبة للغش**

.....

.....

.....

.....

- **ما الاساليب المستخدمه من قبل الطلبة في الغش**

.....

.....

.....

.....

- **اقترح/ي حلولاً للحد من ظاهرة الغش**

.....

.....

.....

.....

شاكرة لكم حسن تعاونكم

اشراف: د.محمد حبيب السمكري **الباحثة: ملاك أبو جبه**

زملائي طلبة الجامعات الأردنيـــــة

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته،،

ملحق 2: استبانة بحث علمي

يسرني أنا الباحثة ملاك زياد أحمد أبوجبه، أن أضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات لبحث علمي بعنوان: "واقع الغش في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في كلية الآداب والعلوم التربوية، ولثقتنا العالية بكم، وبحرصكم على خدمة البحث العلمي، أرجو التفضل بتعبئة الاستبانة المرفقة، حيث أن البيانات التي سيتم جمعها ستكون محورية وهامة لإنجاح هذا العمل، لذا الرجو منكم توخي الدقة في الإجابة على الفقرات الموضحة في الصفحات المرفقة، سيتم استخدام هذه البيانات فقط لغرض البحث العلمي.

أولاً: البيانات الديموغرافية

الجنس ذكـــر ☐ أنثـــــى ☐

الجامعة رسميـــة ☐ خاصـــة ☐

الكلية علميـــة ☐ انسانيـــة ☐ صحيـــة ☐

السنة الدراسية أولـــى ☐ ثانيـــــة ☐ ثالثـــــة ☐ رابعة فما فوق ☐

الفئة العمرية من 18-21 سنة ☐ أكبر من 21-25 سنة ☐ أكبر من 25 سنة ☐

الرجاء تحديد مدى إنطباق الفقرات التالية على طلبة الجامعات الأردنية من خلال التعبير عن درجة موافقتك على توفر الفقرات لدى الطلبة.

ثانياً: أسباب الغش في التعليم الإلكتروني

الرمز	الفقرات	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أسباب اجتماعية واقتصادية						
1	اقتصادياً لعدم الدفع مجدداً للمادة					
2	توفير الوقت والجهد والمال					
3	نظرة الأهل والمجتمع					
أسباب نفسية						
4	عدم وجود دافعية للدراسة والكسل					
5	الشعور بالظلم					
6	عدم القدرة على التذكر					
7	عدم الثقة بالنفس والتردد بالإجابة					
8	التعود على الغش					
9	نظرة الطالب لنفسه					
10	خوف وقلق من الاختبار					
أسباب أكاديمية						
11	عدم الدراسة والتهيؤ الجيد للاختبار					
12	الاختبارات صعبة					
13	رفع المعدل والعلامات					
14	النجاح وعدم الرسوب					
15	عدم تقديم المدرس المادة الدراسية بالشكل المطلوب					
16	الوقت قليل للدراسة					
17	الوقت قليل للاختبار					
18	صعوبة المادة الدراسية					
19	صعوبة التعامل مع الدكاترة					
20	عدم وجود أهمية للمادة في التخصص					
21	الأسئلة غير واضحة وغير مفهومة					
22	التماشي مع الطلبة الذين يقومون بالغش					
23	نظام الدراسة والتدريس جديد					
24	السبل متاحة والرقابة غير شديدة					

ثالثاً: أساليب الغش في التعليم الإلكتروني

الرمز	الفقرات	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	القيام بها في الاختبارات الالكترونية عن بعد	القيام بها في الاختبارات الالكترونية الوجاهية	القيام بها في كلا الحالتين
1	الهاتف(سوشل ميديا /تحميل المادةpdf/قروبات/جوجل/سماعات /مواقع مخصصة للإجابة / اجراء مكالمات)								
2	تصوير الاختبار وإرساله لشخص للإجابة عنه								
3	التواصل بمكالمة مع زميل أو محادثة								
4	الكتاب أو تلخيصات أو سلايدات								
5	شخص آخر ذو خبرة يقوم بحل الاختبار بمقابل مادي								
6	تصوير الاختبار و إرساله لشخص آخر ليقوم بالإجابة عنه أو أخذ معلوماته وفتح الحساب للحل								
7	إيماءات جسدية								
8	تبديل مواقع ونماذج اختبار								
9	تحدث مع زميل جانبي في نفس المكان								
10	الكتابة على قصاصات ورقية								
11	الكتابة على أدوات مثل مسطرة أو مطرة								
12	الكتابة على الجسد								

ملحق 3: كتاب تسهيل مهمة أداة المقابلة في الجامعات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ١٧٣٠١ / ٦٥٩
التاريخ ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٤
الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢

الأساتذة رؤساء الجامعات الأردنية
الأساتذة عمداء الكليات الجامعية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة
(ملاك زياد احمد أبو جبه)

تحية طيبة، وبعد،

أرفق طياً صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم د ر/خ/٣٦٧ تاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٧ ومرفقه المتضمن تسهيل مهمة الطالبة "ملاك زياد احمد أبو جبه" في جامعتكم من خلال اجراء مقابلات في جامعتكم لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان"واقع الغش في التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية".

أرجو التكرم بالإطلاع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور مأمون محمد الدبعي

الأمين العام

نسخة الى:
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الاوسط
مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
رئيس قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)
BF

صادر بوابة إلكترونية

ملحق 4: كتاب تسهيل المهمة لجمع البيانات من الجامعات

جائزة الملك عبد الله الثاني
لتميز الأداء الحكومي والشفافية
الدورة الخامسة (٢٠١٦/٢٠١٧)
الفائز الأول

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ١٧٣٠٤ / ٦ / ٣
التاريخ ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٤
الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢

الأساتذة رؤساء الجامعات الأردنية
الأساتذة عمداء الكليات الجامعية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة
(ملاك زياد احمد أبو جبه)

تحية طيبة، وبعد،

أرفق طياً صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم د ر/خ/٣٦٦ تاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٧ ومرفقه المتضمن تسهيل مهمة الطالبة "ملاك زياد احمد أبو جبه" في جامعتكم لتزويدها بالبيانات لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان"واقع الغش في التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية".

أرجو التكرم بالإطلاع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور مأمون محمد الدبعي

الأمين العام

نسخة الى:
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الاوسط
مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
رئيس قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)

صادر بوابة إلكترونية

ملحق 5: كتاب تسهيل المهمة أداة الاستبانة في الجامعات

جائزة الملك عبد الله الثاني
لتميز الأداء الحكومي والشفافية
الدورة الثامنة (٢٠١٦/٢٠١٧)
الفائز الأول

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ٣ ت/ ١٩٣٧٠
التاريخ ٦ ربيع الاول ١٤٤٤
الموافق ٣٠/ ١٠/ ٢٠٢٢

الأساتذة رؤساء الجامعات الأردنية
الأساتذة عمداء الكليات الجامعية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة
(ملاك زياد احمد أبو جبه)

تحية طيبة، وبعد،

أرفق طياً صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم د ر/خ/٦٨٧ تاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦ ومرفقه المتضمن تسهيل مهمة الطالبة "ملاك زياد احمد أبو جبه" وذلك بتوزيع استبانات في جامعتكم لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان"واقع الغش في التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية".

أرجو التكرم بالإطلاع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور مأمون محمد الدبعي

الأمين العام

نسخة الى:
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الاوسط
مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
رئيس قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)
BF

صادر بوابة إلكترونية